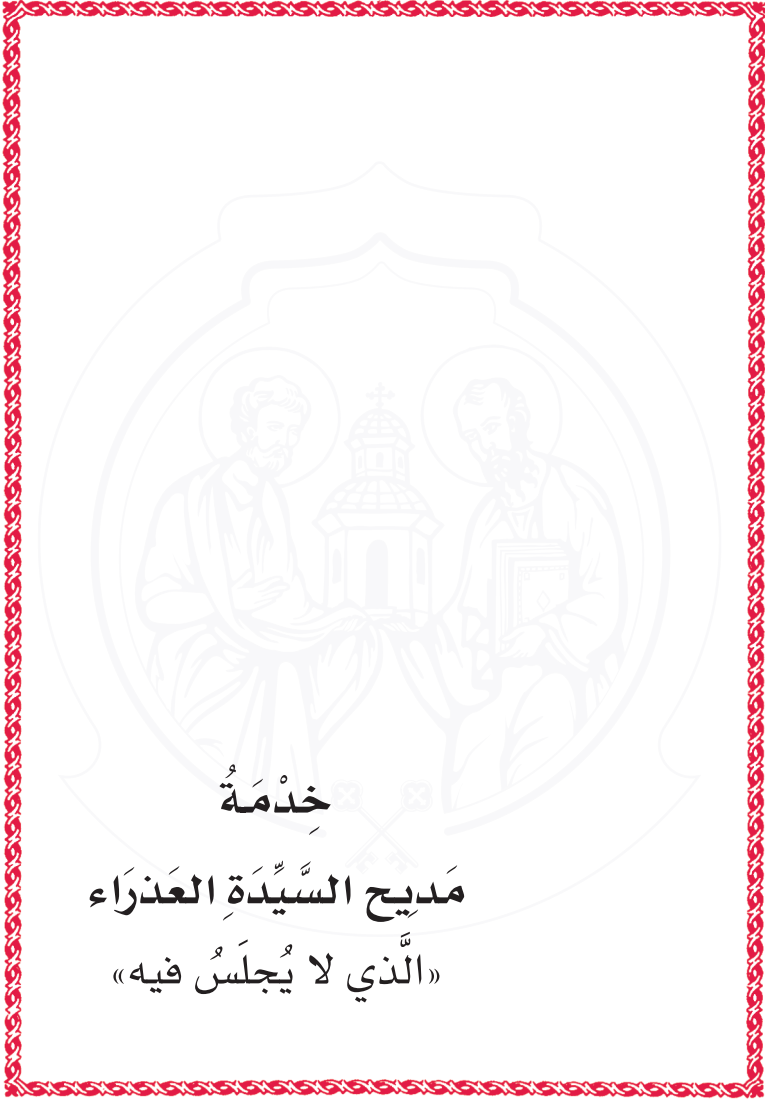




خِدْمَةُ

مَدِيحِ السَّيِّدَةِ الْعَذْرَاءِ
«الَّذِي لَا يُجَلْسُ فِيهِ»



خِدْمَةُ
مَدِيحِ السَّيِّدَةِ الْعَذْرَاءِ
«الَّذِي لَا يُجَلِّسُ فِيهِ»

منشورات

بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس



منشورات

بطيركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس

هاتف: +٩٦٣ ١١ ٥٤٢ ٤٤٠٠/١/٢/٣

فاكس: +٩٦٣ ١١ ٥٤٢ ٤٤٠٤

books@antiochpatriarchate.org



حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة

طبعة أولى

٢٠١٧

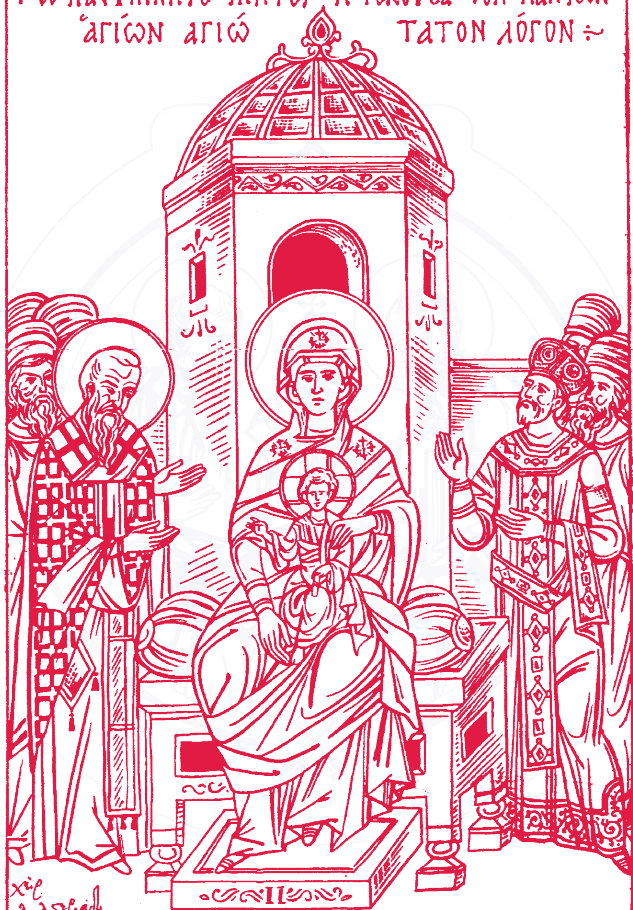


إخراج وتنفيذ

مطبعة باب توما

دمشق

ὦ ΠΑΝΥΜΗΝΗΤΕ ΠΗΤΕΡ ἢ ΤΕΚΟΝΣΑ ΤὸΝ ΠΑΝΤΩΝ
ἉΓΙΩΝ ἈΓΙΩ ΤΑΤΟΝ ΛΟΓΟΝ ÷





تقديم

الليتورجيا هي الفعل الذي به يحضر الله إلينا، فيسكنُ
فينا ككلمة حياة، وكغذاء حقيقيٍّ مُخلّصاً ومُقَدِّساً. وهي في
الوقتِ نفسه التعبيرُ الأسمى عن شكران الكنيسة لسيِّدها
وعن محبَّتها له.

أخذتِ العبادة منذ البدء جسداً لها من طقوسٍ نبعتْ
من إلهام سيِّدها، وانسكبتْ في ترانيمٍ وتسابيحٍ متلازمةٍ
مع حركاتٍ وأفعالٍ، متناغمةٍ مع ألحانٍ وألوانٍ، مستخدمةٍ
أدواتٍ وملابسٍ. هذا كُلُّه ليتجلَّى الإنسانُ حامِلاً الكونَ في
كفِّه تقدمةً لخالفه كفعلٍ تسبيحٍ وشكرانٍ دائمٍ.

نُصدِرُ، برحمتِ الله، الكُتَيْبَ الثاني من ضمنِ سلسلةِ
الصَّلواتِ والخِدَمِ الليتورجيَّةِ، بعنوانٍ «خدمةُ مديح السيِّدةِ

العدراء» بعد أن ضَبَطْنَا النَّصَّ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَفَضَّلْنَا
الشُّرُوحَاتِ التَّيْسِيكُونِيَّةَ لِلكَاهِنِ وَالْمُرْتَلِينَ. وَنَضَعُهُ فِي
مُتَنَاوِلِ شَعْبِنَا الْحَسَنِ الْعِبَادَةِ، لِتَوْحِيدِ وَتَحْسِينِ الْأَدَاءِ فِي
الصَّلَوَاتِ وَلِتَفْعِيلِ مِشَارَكَةِ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيعاً فِي الْعِبَادَةِ.

نَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي يَقْوِينَا طَالِبِينَ مِنْهُ الْعَوْنَ لِإِصْدَارِ بَقِيَّةِ
الصَّلَوَاتِ وَالْخِدْمِ اللَّيْتُورِيَّةِ، وَنَشْكُرُهُ سَائِلِينَ بِرُكَّتِهِ لِأَبْنَائِنَا
جَمِيعاً.

دمشق، الثاني عشر من شباط للعام ألفين وسبعة عشر
أحد الإبن الشَّاطِر

✠ يوحنا العاشر

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق

القسم الأول

خِدْمَةُ
مَدِيحِ السَّيِّدَةِ الْعَذْرَاءِ
«الَّذِي لَا يُجْلَسُ فِيهِ»





خِدْمَةُ مَدِيحِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ
الفائقة القداسة
"الأكاثستس"
أَيَّ
"الذي لا يُجلَسُ فيه"

تقام هذه الخِدْمَةُ في الكنائس الأرثوذكسيَّة مساء كلِّ يومِ جمعة في
الخمسة الأسابيع الأولى من الصَّوم الأربعينيِّ المقدَّس

* ✠ * ✠ * ✠ * ✠ *

يُفَتَّحُ ستار الباب الملوكي ويأتي الكاهن ويقف أمام المائدة المقدسة
لابساً البطرشيل ويسجد ثلاث سجداً، ثمَّ يعلن قائلاً:

الكاهن: تَبَارَكَ اللهُ إِلَهُنَا كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

يَمِين: آمِينَ

ثم يتابع الكاهن (إذا لم يكن المتقدم موجوداً) **

الكاهن: الْمَجْدُ لَكَ يَا إِلَهُنَا الْمَجْدُ لَكَ

أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيُّ الْمُعْزِي، رُوحَ الْحَقِّ، الْحَاضِرُ فِي
كُلِّ مَكَانٍ وَالْمَالِئُ الْكُلَّ، كُنْزُ الصَّالِحَاتِ وَرَازِقُ الْحَيَاةِ،
هَلِّمْ وَاسْكُنْ فِيْنَا، وَطَهِّرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وَخَلِّصْ أَيُّهَا
الصَّالِحُ نَفُوسَنَا

يَمِين: قُدُّوسُ اللهِ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا
يَمُوتُ أَرْحَمُنَا (ثَلَاثًا)

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ
الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

* سوف نرسم اختصاراً لخورس اليمين بكلمة: «يمين» ولخورس اليسار بكلمة: «يسار»

** المتقدم هو رئيس الكهنة أو رئيس الدير في دير.

أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْقُدُّوسُ ارْحَمْنَا. يَا رَبُّ، اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا
سَيِّدُ، تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ، اطَّلِعْ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا
مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يَا رَبُّ ارْحَمِ. يَا رَبُّ ارْحَمِ. يَا رَبُّ ارْحَمِ

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ
مَلَكُوتُكَ. لَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى
الْأَرْضِ، حُبُّنَا الْجَوْهَرِيِّ أَعْطَانَا الْيَوْمَ، وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا
كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ،
لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

يَمِين: آمِينَ

يَا رَبُّ ارْحَمِ (١٢ مَرَّةً)

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِمَلِكِنَا وَإِهْنَا
هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا
هَلُمُّوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِلْمَسِيحِ هَذَا هُوَ مَلِكُنَا وَرَبُّنَا
وَإِهْنَا

المزمورُ الخَمْسُونَ

إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، وَكَمِثْلِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ
امْنَحْ مَا أَمْنِي

إِعْسَلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي
فَإِنِّي أَنَا عَارِفٌ بِإِثْمِي، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ
إِلَيْكَ وَحَدَكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قُدَّامَكَ صَنَعْتُ، لِكِي
تَصْدُقَ فِي أَقْوَالِكَ وَتَغْلِبَ فِي مُحَاكَمَتِكَ

هَاءَ نَذَا بِالْآثَامِ حُبْلِي، وَبِالْخَطَايَا وَلَدْتَنِي أُمِّي
لَأَنَّكَ قَدْ أَحْبَبْتَ الْحَقَّ، وَأَوْضَحْتَ لِي غَوَامِضَ
حُكْمَتِكَ وَمَسْتُورَاتِهَا

تَنْضَحُنِي بِالزُّوْفَى فَأَطْهُرُ، تَغْسِلُنِي فَأَبْيَضُ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلَجِ
تُسَمِّعُنِي بِهَجَّةٍ وَسُرُورًا، فَتَبْتَهِجُ عِظَامِي الدَّلِيلَةَ
إِصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّ خَطَايَايَ، وَامْحُ كُلَّ مَاثِمِي
قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي
أَحْشَائِي

لَا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي
إِمْنَحْنِي بِهَجَّةً خَلَاصِكَ، وَبِرُوحِ رِئَاسِي اعْضُدْنِي
فَاعْلَمْ الْاُتَمَّةَ طُرُقَكَ، وَالْكَفَرَةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ
أَنْقِذْنِي مِنَ الدِّمَاءِ يَا اللَّهُ إِلَهَ خَلَاصِي، فَيَبْتَهِجَ لِسَانِي
بِعَدْلِكَ

يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَقَتِي، فَيُخَبِّرَ فَمِي بِتَسْبِيحَتِكَ

لَأَنَّكَ لَوْ آثَرْتَ الدَّيْبِيحَةَ، لَكُنْتُ الْآنَ أُعْطِي، لَكِنَّكَ لَا
تُسَرُّ بِالْمُحْرِقَاتِ

فَالدَّيْبِيحَةُ لِلَّهِ رُوحٌ مُنْسَحِقٌ، الْقَلْبُ الْمُتَخَشِّعُ وَالْمُتَوَاضِعُ
لَا يَرْذُلُهُ اللَّهُ

أَصْلِحْ يَا رَبُّ بِمَسَرَّتِكَ صَهِيُونَ، وَلْتُبْنَ أَسْوَارُ أُورُشَلِيمَ
حِينَئِذٍ تُسَرُّ بِدَّيْبِيحَةِ الْعَدْلِ، قَرَبَانًا وَمُحْرِقَاتٍ
حِينَئِذٍ يَقْرَبُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ الْعُجُولَ

المزمور التاسع والستون

اللَّهُمَّ أَصْغِ إِلَى مَعُونَتِي. يَا رَبُّ أَسْرِعْ إِلَى إِغَاثَتِي
لِيَخْزَ وَيَحْجَلَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي
لِيَرْتَدَّ إِلَى الْوَرَاءِ وَيَخْزَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِي الشَّرَّ
لِيَعُدَّ فِي الْحَيْنِ خَازِنَ الْقَائِلُونَ لِي: نِعَمًا نِعَمًا
وَلِيَبْتَهَجْ وَيَفْرَحَ بِكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَكَ يَا اللَّهُ
وَلِيُقْلَ فِي كُلِّ حِينٍ الَّذِينَ يُحِبُّونَ خَلَاصَكَ: لِيَتَعَظَّمَ الرَّبُّ

أَمَّا أَنَا فَمِسْكِينٌ وَفَقِيرٌ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي
مُعِينِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ يَا رَبُّ، فَلَا تَبْطِئْ

المزمور المئة والثاني والأربعون

يَا رَبُّ اسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ بِحَقِّكَ إِلَى طِلْبَتِي.
اسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ

وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ عَبْدِكَ؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَتَزَكَّى
أَمَامَكَ كُلُّ حَيٍّ

لَأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَّدَ نَفْسِي، وَأَذَلَّ فِي الْأَرْضِ حَيَاتِي
وَأَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتَى مُنْذُ الدَّهْرِ،
وَأَضْجَرَ عَلَيَّ رُوحِي، وَاضْطَرَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي،
تَذَكَّرْتُ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ. هَذَذْتُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ،
وَتَأَمَّلْتُ فِي صَنَائِعِ يَدَيْكَ

بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَيْكَ، وَنَفْسِي لَكَ كَارِضٌ لَا تُثْمَطِرُ

أَسْرِعْ فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ، قَدْ فَنَيْتَ رُوحِي

لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأُشَابِهَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ

إِجْعَلْنِي فِي الْغَدَاةِ مُسْتَمِعًا رَحْمَتَكَ، فَإِنِّي عَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ

عَرَّفَنِي يَا رَبُّ الطَّرِيقَ الَّذِي أَسْلُكُ فِيهِ، فَإِنِّي إِلَيْكَ
رَفَعْتُ نَفْسِي

أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ، فَإِنِّي قَدْ جِئْتُ إِلَيْكَ.
عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ مَرْضَاتَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي

رُوحَكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَقِيمَةٍ. مِنْ أَجْلِ
اسْمِكَ يَا رَبُّ تُخَيِّبُنِي

بِعَدْلِكَ تُخْرِجُ مِنَ الْحُزَنِ نَفْسِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ
أَعْدَائِي

وَتَهْلِكُ جَمِيعَ الَّذِينَ يُحْزِنُونَ نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ

المَجْدَلَة

الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَفِي
النَّاسِ الْمَسْرَّةُ

نُسَبِّحُكَ، نُبَارِكُكَ، نَسْجُدُ لَكَ، نُمَجِّدُكَ، نَشْكُرُكَ

لَأَجْلِ عَظِيمِ جَلَالِ مَجْدِكَ
 أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَلِكُ، الإِلَهُ السَّمَاوِيِّ، الْآبُ الضَّابِطُ
 الْكُلِّ؛ أَيُّهَا الرَّبُّ الْابْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَيَا أَيُّهَا
 الرُّوحُ الْقُدُسُ

أَيُّهَا الرَّبُّ الإِلَهُ، يَا حَمَلَ اللَّهِ، يَا ابْنَ الْآبِ، يَا رَافِعَ
 خَطِيئَةِ الْعَالَمِ ارْحَمْنَا، يَا رَافِعَ خَطَايَا الْعَالَمِ
 تَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا أَيُّهَا الْجَالِسُ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْآبِ
 وَارْحَمْنَا

لَأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ
 الْمَسِيحُ، فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ. آمِينَ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَارِكُكَ وَأُسَبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَإِلَى
 أَبَدِ الْأَبَدِ

يَا رَبُّ مَلَجَأُ كُنْتَ لَنَا فِي جِيلٍ وَجِيلٍ. أَنَا قُلْتُ: يَا رَبُّ
 ارْحَمْنِي وَاشْفِ نَفْسِي، لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ
 يَا رَبُّ إِلَيْكَ جِئْتُ، فَعَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ

أَنْتَ هُوَ إِلَهِي

لَأَنَّ مِنْ قَبْلِكَ هِيَ عَيْنُ الْحَيَاةِ، وَبُنُورَكَ نُعَايِنُ النُّورَ
فَابْسُطْ رَحْمَتَكَ عَلَى الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ
أَهْلُنَا يَا رَبُّ أَنْ نُحَفَظَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ
مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، مُسَبِّحٌ وَمُجَدِّدُ اسْمِكَ
إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ

لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا كَمِثْلِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ
مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ، عَلِّمْنِي وَصَايَاكَ
مُبَارَكُ أَنْتَ يَا سَيِّدُ، فَهَمِّنِي حُقُوقَكَ
مُبَارَكُ أَنْتَ يَا قُدُّوسُ، أَنْزِلْنِي بِعَدْلِكَ
يَا رَبُّ رَحْمَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا
تُعْرِضْ

لَكَ يَنْبَغِي الْمَدِيحُ، بِكَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ، لَكَ يَجِبُ
الْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْابْنُ وَالرُّوْحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ آوَانٍ
وإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

قَانُونُ الْإِيمَانِ

أَوْ مِنْ بَالِهِ وَاحِدٍ، آبٍ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ
مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ، نُورٍ مِنْ نُورٍ، إِلَهٍ حَقٍّ مِنْ إِلَهٍ
حَقٍّ، مَوْلُودٍ غَيْرِ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ،
الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ،
وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ
الْقُدُسِ وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَّ. وَصُلِبَ عَنَّا عَلَى
عَهْدِ بِنَلَاطُسَ الْبَنْطِي، وَتَأَلَّمَ وَقَبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ
عَلَى مَا فِي الْكُتُبِ. وَصَعِدَ إِلَى السَّمَوَاتِ، وَجَلَسَ عَنْ
يَمِينِ الْآبِ، وَأَيْضاً يَأْتِي بِمَجْدٍ لِيَدِينِ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ،
الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ

وبالروح القدس، الربّ المحيي، المنبثق من الآب،
الذي هو مع الآب والابن مسجود له وممجّد، الناطق
بالأنبياء

وبكنيسة واحدة جامعة مقدّسة رسولية
وأعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا
وأترجى قيامة الموتى، والحياة في الدهر الآتي. آمين

بواجب الاستئصال

يسار: بواجب الاستئصال حقاً نُعطِ والدّة الإله الدائمة
الطوبى، البرينة من كلّ العيوب أمّ إلهنا. يا مَنْ هي أكرم من
الشّيرويم، وأرفع مجداً بغير قياس من السّيرافيم، التي بغير
فساد ولدت كلمة الله، حقاً إنك والدّة الإله. إياك نعظم
ثم يُرثّل القانون (باللحن الرابع)

فِي الْمَدِيحِ الْكَبِيرِ تُرْتَلُّ هُنَا هَذِهِ الطَّرُوبَارِيَّةُ (ثَلَاثًا):

طَرُوبَارِيَّةُ الْمَدِيحِ

بِاللَّحْنِ الثَّامِنِ

إِنَّ غَيْرَ الْمُتَجَسِّدِ لَمَّا أَخَذَ فِي مَعْرِفَتِهِ مَا أُمِرَ بِهِ
 سِرِّيًّا، حَضَرَ مُسْرِعًا نَحْوَ بَيْتِ يُوسُفَ، قَائِلًا لِلسَّيِّدَةِ لَمْ
 تَعْرِفِ زَوْجًا: إِنَّ الَّذِي بِإِحْدَارِهِ طَاطَأَ السَّمَوَاتِ،
 يُوسَعُ بِجُمْلَتِهِ فِيكَ خُلُوعًا مِنْ اسْتِحَالَةٍ. الَّذِي إِذْ
 أَشَاهَدُهُ فِي حَشَاكِ آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، أَنْذَهُلُ صَارِخًا
 نَحْوَكِ: إِفْرَحِي يَا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا

ثُمَّ الدَّوْرُ الْأَوَّلُ صَفْحَةُ ٥٧

الأودية الأولى باللحن الرابع. إرمس

يمين: أَفْتَحْ فَمِي فَيَمْتَلِئُ رُوحًا، وَأَبْدِي قَوْلًا فَائِضًا نَحْوَ
الْأُمِّ الْمَلِكَةِ، وَأَظْهَرُ مُعِيدًا لِلْمَوْسِمِ بِابْتِهَاجٍ، وَأَتَرَّمُ بِعَجَائِبِهَا
مَسْرُورًا (يُعِيدُهَا خورس اليسار)

الطروباريَّات

يمين: أَيَّتُهَا الْفَائِزُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَصِينَا
لَمَّا شَاهَدَكَ رَئِيسُ الْمَلَائِكَةِ الْعَظِيمِ يَا نَقِيَّةَ، أَنْكَ
مُصْحَفٌ لِلْمَسِيحِ مُتَنَقِّسٌ مَخْتَوْمٌ بِالرُّوحِ، هَتَفَ نَحْوَكِ
قَائِلًا: إِفْرَحِي يَا مَسْكِنَ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ، يَا مَنْ بِهَا تَنَحَّلُ
لَعْنَةُ الْأُمِّ الْأُولَى

يسار: أَيَّتُهَا الْفَائِزُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَصِينَا
إِفْرَحِي أَيَّتُهَا الْعَذْرَاءُ عَرُوسُ اللَّهِ، يَا إِصْلَاحَ آدَمَ وَتَقْوِيمَهُ،
إِفْرَحِي يَا مَنْ أَمَاتَتِ الْجَحِيمَ، يَا بَرِيئَةً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ. إِفْرَحِي
يَا بَلَاطًا لِلْمَلِكِ الْوَحِيدِ. إِفْرَحِي يَا عَرْشًا نَارِيًّا لِلضَّابِطِ

الْكُلُّ

يمين: الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وَحَدَهَا أَفْرَعَتِ الْوَرْدَةُ الْعَادِمَةُ
الدُّبُول. إِفْرَحِي يَا مَنْ وَلَدَتِ الثُّفَاحَةَ الدَّكِيَّةَ الْعَرَفِ لِمَشَامِ
مَلِكِ الْكُلِّ، إِفْرَحِي يَا مَنْ لَمْ تَعْرِفْ زَوْجاً، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا خَلَاصَ الْعَالَمِ

يسار: الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

إِفْرَحِي يَا ذَخِيرَةَ النِّقَاوَةِ. إِفْرَحِي يَا مَنْ بِهَا نَهَضْنَا مِنْ
سَقَطَتِنَا. إِفْرَحِي أَيُّهَا السَّيِّدَةُ، يَا سَوَسَنًا لَذِيذِ التَّنَسُّمِ مُعْطَرًا
الْمُؤْمِنِينَ، وَبَخُورًا ذَكِي الرَّائِحَةِ، وَطَبِيبًا جَزِيلَ الثَّمَنِ

الأودية الثالثة. إرمس

يمين: يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، بِمَا أَنَّكَ الْيَنبُوعُ الْحَيُّ الْمُتَدَفِّقُ
بِسَخَاءٍ، وَطَّدِينَا نَحْنُ الْمُنْشِدِينَ تَسَابِيحِكَ، الْمُلتَمِّينَ مَحْفَلًا
رُوحِيًّا، وَفِي مَجْدِكَ الْإِلَهِ، أَهْلِينَا لِأَكَالِيلِ الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ (يَعْبُدُهَا)

(خُورُص الْيَسَارِ)

الطُروبَارِيَّات

يَمِين: أَيَّتُهَا الْفَائِقُ قُدَّسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَصِينَا

إِفْرَحِي أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ، يَا مَنْ أَفْرَعَتِ السُّنْبَلَةَ الْإِلَهِيَّةَ
بوضوحٍ، كَحَقْلَةٍ غَيْرِ مَفْلُوحَةٍ. إِفْرَحِي أَيَّتُهَا الْمَائِدَةُ الْمُتَنَقِّسَةُ
الَّتِي وَسَعَتْ خُبْزَ الْحَيَاةِ. إِفْرَحِي يَا يَنْبُوعَ الْمَاءِ الْحَيِّ الَّذِي
لَا يَفْرَغُ

يسار: أَيَّتُهَا الْفَائِقُ قُدَّسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَصِينَا

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْعِجْلَةُ الَّتِي وَلَدَتْ لِلْمُؤْمِنِينَ
الْعِجْلَ الْبَرِيءَ مِنَ الْعُيُوبِ. إِفْرَحِي أَيَّتُهَا النِّعْمَةُ الَّتِي
حَمَلَتْ حَمْلَ اللَّهِ الرَّافِعِ خَطَايَا الْعَالَمِ بِأَسْرِهِ. إِفْرَحِي يَا
اغْتِفَارًا حَارًّا

يَمِين: الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ

إِفْرَحِي يَا صُبْحًا مُنِيرًا، يَا مَنْ وَحَدَهَا جَلَبَتْ لَنَا الْمَسِيحَ
الشَّمْسَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَسْكَنَ الضَّوءِ. إِفْرَحِي يَا مُزِيلَةَ

الظَّلَامَ، وَمَاحِقَةً قَتَامَ الْجِنَّ الْمُذْهِمِّ بِالْكُلِّيَّةِ

يسار: الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

إِفْرَحِي أَيُّهَا الْبَابُ وَحَدِّكِ، الَّذِي فِيهِ اجْتَازَ كَلِمَةُ
اللَّهِ وَحَدَّهُ. إِفْرَحِي يَا مَنْ سَحَقَتْ بِمَوْلِدِهَا أَبْوَابَ الْجَحِيمِ
وَأَمْحَاهُ، إِفْرَحِي يَا دُخُولَ الْمُخَلَّصِينَ الْإِلَهِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكِ
أَيُّهَا السَّيِّدَةُ،

يَتَابِعُ خُورُصُ الْيَمِينِ: ذَاتُ كُلِّ تَسْبِيحٍ

فِي الْمَدِيحِ الْكَبِيرِ تُرْتَلُّ «إِنِّي أَنَا عَبْدُكَ» صَفْحَةُ ٤٠ ثُمَّ الدَّوْرُ الثَّانِي صَفْحَةُ ٦٣

الْأُودِيَّةُ الرَّابِعَةُ. إِرْمَسْ

يسار: إِنَّ يَسُوعَ الْفَائِقَ النَّالَهُ، الْجَالِسَ بِمَجْدٍ عَلَى سُدَّةِ
الْإِلَهِوتِ، قَدْ وَرَدَ عَلَى سَحَابَةٍ خَفِيفَةٍ، وَخَلَّصَ بِقَبْضَتِهِ
غَيْرَ الْفَاسِدَةِ الصَّارِخِينَ نَحْوَهُ: الْمَجْدُ لِقُدْرَتِكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ

الطروبَارِيَّات

يَمِين: أَيُّهَا الْفَائِزُ قُدَّسْهَا وَالِدَةُ إِلَهِ خَلَصِينَا

نَهْتَفُ إِلَيْكَ بِأَصْوَاتِ النِّشَائِدِ بِإِيْمَانٍ يَا ذَاتَ كُلِّ تَسْبِيحٍ
قَائِلِينَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَبَلًا سَمِينًا مُجَبَّنًا بِالرُّوحِ. إِفْرَحِي
أَيُّهَا الْمَنَارَةُ وَالْجَرَّةُ الْحَامِلَةُ الْمَنَ، الْمُحَلِّي حَوَاسَ الْحَسَنِ
الْعِبَادَةِ

يَسَار: أَيُّهَا الْفَائِزُ قُدَّسْهَا وَالِدَةُ إِلَهِ خَلَصِينَا

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدَةُ الطَّاهِرَةُ يَا اغْتِفَارَ الْعَالَمِ.
إِفْرَحِي أَيُّهَا السَّلَامُ الْمُصْعِدَةُ الْكُلَّ بِالنِّعْمَةِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى
السَّمَاءِ، إِفْرَحِي يَا جِسْرًا نَاقِلًا بِالْحَقِيقَةِ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى
الْحَيَاةِ، جَمِيعَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَكَ

يَمِين: أَيُّهَا الْفَائِزُ قُدَّسْهَا وَالِدَةُ إِلَهِ خَلَصِينَا

إِفْرَحِي أَيُّهَا الطَّاهِرَةُ، يَا مَنْ هِيَ أَرْفَعُ سُمُوءًا مِنَ
السَّمَوَاتِ، إِفْرَحِي يَا مَنْ حَمَلَتْ فِي أَحْشَائِهَا أَسَاسَ الْأَرْضِ

مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَلَزُونَةً قَدْ صَبَعَتْ مِنْ
دِمَائِهَا بِرَفِيرَةٍ إلهِيَّةٍ لِمَلِكِ الْقَوَاتِ

يسار: المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَيِّدَةُ، الَّتِي وَلَدْتَ وَاضِعَ
النَّامُوسِ، الَّذِي يَمْحُو آثَامَ الْكُلِّ مَجَانًّا، إِفْرَحِي يَا عُمْقًا لَا
يُذْرِكُ، وَعُلُوًّا لَا يَوْصَفُ. إِفْرَحِي يَا مَنْ لَمْ تَعْرِفِ زَوْجًا،
الَّتِي بِهَا تَأْهِنَا

يمين: الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَيُّهَا الْبَتُولُ، إِيَّاكَ نُسَبِّحُ، يَا مَنْ ضَفَرْتَ لِلْعَالَمِ الْإِكْلِيلَ
الَّذِي لَمْ تَضْفِرْهُ يَدٌ، هَاتِفِينَ نَحْوِكَ: إِفْرَحِي يَا حِصْنًا وَسُورًا
وَتَبَاتًا،

ويُتَابَعُ خُورُصُ الْيَسَارِ: وَمَلَجَأً شَرِيفًا لِلْجَمِيعِ

الأودية الخامسة. إرمس

يمين: أَيُّهَا الْبَتُولُ الَّتِي لَمْ تَعْرِفِ زَوْجًا، إِنَّ الْبَرَايَا
بَأْسَرَهَا قَدْ انْذَهَلَتْ مِنْ مَجْدِكَ الْإِلَهِيِّ، لِأَنَّكَ حَمَلْتِ فِي

حَشَاكَ إِلَهَ الْكُلِّ، وَوَلَدْتَ الْابْنَ غَيْرِ الْخُدُودِ فِي زَمَنِ.
وَمَنْحَتِ الْخُلَاصَ لَجَمِيعِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَكَ

الطُروبَارِيَّات

يسار: أَيَّتُهَا الْفَائِزُ قُدَّسْهَا وَالِدَةُ إِلَهٍ خَلَّصِينَا

إِفْرَحِي أَيَّتُهَا الْبَرِيئَةُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، يَا مَنْ وَلَدْتَ طَرِيقَ
الْحَيَاةِ وَخَلَّصْتَ الْعَالَمَ مِنْ طُوفَانِ الْخَطِيئَةِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا عَرُوسَ اللَّهِ، إِفْرَحِي يَا سَمَاعاً رَهيباً وَخُطَاباً مَخُوفاً. السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْزَلاً لِسَيِّدِ الْخَلِيقَةِ

يمين: أَيَّتُهَا الْفَائِزُ قُدَّسْهَا وَالِدَةُ إِلَهٍ خَلَّصِينَا

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الطَّاهِرَةُ، يَا قُوَّةَ الْبَشَرِ وَثَبَاتِهِمْ،
وَالْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ لِلْمَجْدِ، وَإِمَامَةَ الْجَحِيمِ، وَالْخَدَرَ الْكَلْبِيِّ
الضِيَاءِ. إِفْرَحِي يَا فَرَحَ الْمَلَائِكَةِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعُونَةَ
الطَّالِبِينَ إِلَيْكَ بِإِيمَانٍ

يسار: أَيَّتُهَا الْفَائِزُ قُدَّسْهَا وَالِدَةُ إِلَهٍ خَلَّصِينَا

إِفْرَحِي أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ، الْمَرْكَبَةُ ذَاتُ الصُّورَةِ النَّارِيَّةِ

للكلمة، يا فردوساً مُتَنَقِّساً حاوياً في وَسْطِهِ الرَّبُّ عُوْدَ
الحياة، الذي حَلَاوَتُهُ تُحْيِي السَّاقِطِينَ فِي الْفَسَادِ إِذَا تَنَاولُوا
منه بِإِيْمَانٍ

يَمِين: الْمَجْدُ لِلْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

نَحْنُ الَّذِينَ تَأَيَّدْنَا بِقُوَّتِكَ، نَهْتَفُ إِلَيْكَ بِإِيْمَانٍ قَائِلِينَ:
إِفْرَحِي يَا مَدِينَةَ مَلِكِ الْكُلِّ، الَّتِي فِيهَا قِيلَتِ الْمَدَائِحُ
الْوَاجِبُ سَمَاعُهَا بِوُضُوحٍ، أَيْتُهَا الْجَبَلُ غَيْرُ الْمُنْقَطِعِ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا عُمَقاً لَا قَرَارَ لَهُ أَصْلاً

يسار: الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتُهَا الطَّاهِرَةُ، الْمَسْكُنُ الرَّحْبُ الَّذِي
لِلْكَلِمَةِ، وَالصَّدْفَةُ الَّتِي أَبْرَزَتِ اللُّوْلُؤَةَ الْإِلَهِيَّةَ. إِفْرَحِي يَا
وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْأَعْجُوبَةَ الْكَلِيَّةَ، الَّتِي صَاحَتْ مَعَ اللَّهِ

وَيُتَابَعُ خُورُصَ الْيَمِينِ: كُلُّ الَّذِينَ يُعْبِطُونَهَا دَائِماً

الأودية السادسة. إرمس

يسار: هَلِّمُوا أَيُّهَا الْمُتَاهَوُ الْعُقُولُ، لِنُصَقِّ بِالْأَيْدِي
مُقِيمِينَ هَذَا الْعِيدِ الْإِلَهِيِّ الْكَلِيِّ الْإِكْرَامِ، الَّذِي لِوَالِدَةِ الْإِلَهِ،
وَتُمَجِّدِ الْإِلَهَ الَّذِي وُلِدَ مِنْهَا (يُعِيدُهَا خورص اليمين)

الطروباريَّات

يسار: أَيَّتُهَا الْفَائِزُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَصِينَا
إِفْرَحِي يَا خِدْرًا لِلْكَلِمَةِ بَرِيئًا مِنَ الدَّنَسِ، وَعِلَّةَ تَأْلِهِ
الْكُلِّ، يَا كُليَّةَ الطَّهَارَةِ وَكَرَّرَ الْأَنْبِيَاءَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
جَمَالَ الرُّسُلِ وَزِينَتَهُمْ

يمين: أَيَّتُهَا الْفَائِزُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَصِينَا
لَقَدْ قَطَرَ مِنْكَ النَّدى الَّذِي أَحْمَدُ لِهَيْبِ كَثَرَةِ الْآلِهَةِ،
لِذَلِكَ نَهَتِفُ إِلَيْكَ قَائِلِينَ: إِفْرَحِي أَيَّتُهَا الْبَتُولُ الْجَزَّةُ الْمُنْدَاةُ،
الَّتِي سَبَقَ جَدْعُونُ فَعَايْنَهَا قَدِيمًا

يسار: المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

هَإِنَّا نَهْتَفُ نَحْوَكِ بِالسَّلَامِ، فَكُونِي لَنَا مِينَاءَ وَمَلْجَأً،
نَحْنُ الْغَارِقِينَ فِي بَحْرِ الْأَحْزَانِ، وَشُكُوكِ الْمُحَارِبِ وَمَعَائِرِهِ
بَاسِرَهَا

يمين: الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

يَا عِلَّةَ الْفَرَحِ، أَنْعِمِي عَلَيَّ فِكْرِنَا لِنَصْرَحَ إِلَيْكِ: إِفْرَحِي
أَيُّهَا الْعَوْسَجَةُ غَيْرُ الْمُحَرِّقَةِ، وَالسَّحَابَةُ الْكَلْبِيَّةُ الضِّيَاءِ،
الَّتِي تُظَلِّلُ

وَيَتَابَعُ خورص اليسار: الْمُؤْمِنِينَ دَائِماً

فِي الْمَدِيحِ الْكَبِيرِ تُرْتَلُ «إِنِّي أَنَا عَبْدُكَ» صَفْحَةُ ٤٠ ثُمَّ الدَّوْرُ الثَّلَاثُ صَفْحَةُ 69

الأودية السابعة. إرمس

يمين: إِنَّ الْفَتِيَّةَ الْمُتَأَلِّمِي الْعُقُولِ، لَمْ يَعْبُدُوا الْخَلِيقَةَ دُونَ
الْخَالِقِ، بَلْ وَطِئُوا وَعِيدَ النَّارِ بِشَجَاعَةٍ، فَتَرْتَلُوا فَرَحِينَ: أَيُّهَا
الْفَائِقُ التَّسْبِيحِ، مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا إِلَهَ آبَائِنَا

الطروبَارِيَّات

يسار: أَيَّتُهَا الْفَائِزُ قُدَّسْهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَصِينَا

نَهْتِفُ نَحْوَكِ بِالتَّسَابِيحِ قَاتِلِينَ: إِفْرَحِي يَا مَرْكَبَةُ لِلشَّمْسِ
العقلية، يا كَرَمَةً حَقِيقَةً قَدْ أَيْنَعَتِ الْعُنُقُودَ الْبَالِغَ، الْقَاطِرَ
الْحَمْرَةَ الْمَفْرَحَةَ نُفُوسَ الَّذِينَ يُمَجِّدُونَكَ بِإِيمَانٍ

يمين: أَيَّتُهَا الْفَائِزُ قُدَّسْهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَصِينَا

إِفْرَحِي يَا عُرُوسَ اللَّهِ، يَا مَنْ وَلَدَتْ شَافِيَّ الْبَشَرِ، إِفْرَحِي
أَيَّتُهَا الْعَصَا السَّرِيَّةُ الْمَفْرَعَةُ الزَّهْرَةَ الَّتِي لَا تَذْبُلُ، إِفْرَحِي
أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الَّتِي بِهَا مَتَلَىءُ فَرَحًا وَنَرْتُ الْحَيَاةَ

يسار: أَيَّتُهَا الْفَائِزُ قُدَّسْهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَصِينَا

أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ، إِنَّ أَلْسِنَةَ الْخُطَبَاءِ الْفَصِيحَةِ تَقْصِرُ عَجْزاً
عَنِ التَّحَدُّثِ فِي تَسَابِيحِكَ، لِأَنَّكَ سَمَوْتَ عَلَى السَّيْرَافِيمِ
بِمَوْلَدِكَ الْمَسِيحِ الْمَلِكِ. فَإِلَيْهِ ابْتَهِلِي أَنْ يُنْقِذَ الْآنَ مِنْ كُلِّ
مَضَرَّةٍ، السَّاجِدِينَ لَكَ بِإِيمَانٍ

يمين: المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

أَيُّهَا النَقِيَّةُ، إِنَّ الْأَقْطَارَ تَمْدُحُكَ مُعْبِطَةً إِيَّاكَ وَصَارِخَةً
نَحْوَكِ: إِفْرَحِي أَيُّهَا الدَّرَجُ الَّذِي فِيهِ رُقِمَتِ الْكَلِمَةُ بِإِصْبَعِ
الْآبِ. فَإِلَيْهِ ابْتَهِلِي يَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ، أَنْ يَكْتُبَ عبيدُكَ فِي
مُصْحَفِ الْحَيَاةِ

يسار: الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

يَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ النَقِيَّةُ، إِنَّا نَبْتَهِلُ إِلَيْكَ نَحْنُ عبيدُكَ،
وَنُحْنِي رُكْبَةً قَلْبِنَا، فَأَمِيلِي أُذُنَكَ وَخَلِّصِينَا نَحْنُ الْغَارِقِينَ فِي
بَحْرِ الْأَحْزَانِ، وَاحْفَظِي مَدِينَتَكَ

يَتَابِعُ خُورُصُ الْيَمِينِ: مِنْ جَمِيعِ غَوَائِلِ الْأَعْدَاءِ

الأودية الثامنة. ارمس

يسار: إِنْ مَوْلَدَ وَالِدَةِ الْإِلَهِ قَدْ حَفِظَ الْفَتِيَّةَ الْأَطْهَارَ فِي
الْأَتُونِ سَالِمِينَ، إِذْ كَانَ حِينَئِذٍ مَرْسُومًا، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ حَصَلَ
مَفْعُولًا، فَهُوَ يُنْهَضُ الْمَسْكُونَةُ بِأَسْرِهَا إِلَى التَّرْتِيلِ هَاتِفَةً: سَبِّحُوا

الرَّبِّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، وَزَيْدُوهُ رِفْعَةً مَدَى الدُّهُورِ

الطَرُوبَارِيَّات

يَمِين: أَيَّتُهَا الْفَائِقُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَصِينَا

أَيَّتُهَا النَّقِيَّة، لَقَدْ قَبِلْتِ فِي حَشَاكِ الْكَلِمَةَ، وَحَمَلْتِ
الضَّابِطَ الْكُلَّ، وَغَدَيْتِ بِاللَبَنِ الْمُغَذِّي بِإِشَارَتِهِ كُلَّ
الْمَسْكُونَةِ، الَّذِي نُرْتَلُّ لَهُ هَاتِفِينَ: سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ
أَعْمَالِهِ، وَزَيْدُوهُ رِفْعَةً مَدَى الدُّهُورِ

يسار: أَيَّتُهَا الْفَائِقُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَصِينَا

أَيَّتُهَا الْبَتُولُ الْقَدِيسَةُ الْبَرِيئَةُ مِنَ الْفَسَادِ، إِنْ مُوسَى أَدْرَكَ
فِي الْعُلْيَقَةِ سِرَّ مَوْلَدِكَ الْعَظِيمِ، وَالْفَتِيَّةُ سَبَقُوا فَرَسَمُوا ذَلِكَ
بِأَجْلَى بَيَّانٍ، بَانْتِصَابِهِمْ فِي وَسْطِ النَّارِ وَعَدَمِ احْتِرَاقِهِمْ.
لِذَلِكَ نُسَبِّحُكَ مَدَى الدُّهُورِ

يَمِين: أَيَّتُهَا الْفَائِقُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَصِينَا

أَيَّتُهَا الْفَتَاةُ مَسْكُنُ النُّورِ، إِنَّا نَحْنُ الَّذِينَ تَعَرَّيْنَا بِالْخَدِيعَةِ

قديمًا، قد تسربلنا بمولدك حُلَّةَ عدم الفساد، والجالسين في
ظلام السَّقَطَات قد أبصرنا النُّور، لذلك نُسَبِّحُكَ مَدَى
الدُّهُور

يسار: المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

أَيُّهَا الْبَتُولُ إِنَّ الْأَمْوَاتَ بِكَ تَحْيَا، لَأَنَّكَ وَلَدْتَ الْحَيَاةَ
ذَاتَ الْأَقْنُومِ، وَالْعَادِمِي التَّكَلَّمَ بَدْءًا يَصِيرُونَ حَسَنِي النُّطْقِ،
وَالْبُرْصَ يَطْهَرُونَ، وَالْأَمْرَاضَ تُطْرَدُ مُقْصَاةً، وَزِمْرَةَ الْأَرْوَاحِ
الَّتِي فِي الْجَوِّ تُغْلَبُ مُنْهَزِمَةً، بِكَ يَا خَلَاصَ الْبَشَرِ

يمين: الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

إِفْرَحِي أَيُّهَا الْبَقِيَّةُ الْكُلِّيَّةُ الْبَرَكَاتِ، الَّتِي وَلَدْتَ الْخَلَاصَ
لِلْعَالَمِ، يَا مَنْ بَهَا ارْتَقَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْعُلَى. إِفْرَحِي يَا
سِتْرًا وَثَبَاتًا وَسُورًا وَحِصْنًا لِلْمُرْتَلِينَ: سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ
أَعْمَالِهِ،

يَتَابِعُ خُورُصُ الْيَسَارِ: وَزَيْدُوهُ رَفْعَةً مَدَى الدُّهُورِ

يقوم الكاهن بتبخير الكنيسة كالعادة على الأودية التاسعة وهو لابس
البطرشيل والأفلونية

الأودية التاسعة. إرمس

يمين: كُلُّ الأَرْضِيين فليبتهجوا بِالرُّوح حَامِلِينَ
المصايح، وَطَبِيعَةُ العَقْلِيَّين غَيْرِ الهَيُولِيِّينَ، فلتحتفل معاً،
مُعَبَّدَةً لمَوْسِمِ أُمِّ الإِلَهِ الشَّرِيفِ وَهَاتِفَةً: إِفْرَحِي يَا والدَةَ
الإِلَهِ النَّقِيَّة، الدَّائِمَةَ البَتُولِيَّة والكَلِيَّة الطَّوْبِي

الطَرُوبَارِيَّات

يسار: أَيَّتُهَا الفَائِزُ قُدَّسْهَا والدَةُ الإِلَهِ خَلَّصِينَا

أَيَّتُهَا الفتَاةُ أَنْقِذِينَا مِنَ التَّجَارِبِ والسَّيِّئِ البَرَبَرِي، وَمِنْ
كُلِّ ضَرْبَةٍ أُخْرَى وَارِدَةٍ إِلَيْنَا نَحْنُ البَشَرُ الخَاطِئِينَ، لَكِي
نَصْرُخَ إِلَيْكَ بِالسَّلَامِ نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، الَّذِينَ بِكَ صِرْنَا
مُشَارِكِينَ الفَرَحِ السَّرْمَدِي

يمين: أَيَّتُهَا الفَائِزُ قُدَّسْهَا والدَةُ الإِلَهِ خَلَّصِينَا

لَقَدْ ظَهَرَتْ لَنَا أَيَّتُهَا النَّقِيَّةُ اسْتِنَارَةٌ وَتَشْيِيتٌ، لَذَلِكَ

نَهْتَفُ إِلَيْكَ قَائِلِينَ: إِفْرَحِي يَا كَوْكَبًا لَا يَغْرُبُ، مُدْخِلًا إِلَى
العالمِ الشَّمْسَ الْعَظِيمَةَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فَتَحَتْ عَدَنَ
الْمُغْلَقَةَ. إِفْرَحِي يَا عَمُودًا نَارِيًّا، مُدْخِلًا الْبَشَرَ إِلَى الْحَيَاةِ
الْعُلُويَّةِ

يسار: أَيَّتُهَا الْفَاتِقُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَصِينَا
لِنَتَّصِبَ بَوْرِعٍ فِي بَيْتِ إِهْنَا وَنَهْتَفِ قَائِلِينَ: السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ الْعَالَمِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمُ سَيِّدَتَنَا
أَجْمَعِينَ. إِفْرَحِي يَا مَنْ هِيَ وَحْدَهَا جَمِيلَةٌ فِي النِّسَاءِ وَبَرِيئَةٌ
مِنَ الْعَيْبِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِنَاءً مُتَقَبَّلًا فِيهِ الطَّيِّبُ الَّذِي
لَا يَفْرَغُ، الَّذِي انْكَسَبَ عَلَيْكَ

يمين: الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْحَمَامَةُ الَّتِي وَلَدَتْ الرَّحِيمَ. إِفْرَحِي
يَا دَائِمَةَ الْبَتُولِيَّةِ، يَا فَخْرَ جَمِيعِ الْأَبْرَارِ، وَإِكْلِيلَ الْمُجَاهِدِينَ،
إِفْرَحِي يَا جَمَالَ كُلِّ الصِّدِّيقِينَ الْإِلَهِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
خَلَاصَنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ

يسار: الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَشْفِقِ اللَّهُمَّ عَلَى مِيرَاثِكَ وَتَعَاَصِ الْآنَ عَنْ كُلِّ خَطَايَانَا،
إِذْ عِنْدَكَ مَنْ يَسْتَغْفِرُكَ إِلَى ذَلِكَ، الَّتِي وَلَدَتْكَ عَلَى الْأَرْضِ
بِغَيْرِ زَرْعٍ، لَمَّا شِئْتَ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ أَنْ تَتَصَوَّرَ بِالْغَرِيبِ أُيُّهَا
الْمَسِيحُ

ثم يُرْتَلُّ خورص اليمين القنداق «إني أنا عبدك» باللحن الثامن

قنداق المَدِيح (باللحن الثامن)

إِنِّي أَنَا عَبْدُكَ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ. أَكْتُبُ لَكَ رَايَاتِ الْعَلْبَةِ.
يَا جُنْدِيَّةَ مُحَامِيَّةٍ. وَأَقْدِمُ لَكَ الشُّكْرَ كَمُنْقِذَةٍ مِنَ الشَّدَائِدِ.
لَكِنْ بِمَا أَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ الَّتِي لَا تُحَارَبُ. أَعْتَقِنِي مِنْ صُنُوفِ
الشَّدَائِدِ. حَتَّى أَصْرُخَ إِلَيْكَ: إِفْرَحِي يَا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا

عند ترتيل «إني أنا عبدك» يأتي الكاهن، بالبطرشيلا والأفلونية،
ويسجد ويقبل أيقونة السيدة في وسط الكنيسة، ويقف أمامها ويختر
الأيقونة والشعب من مكانه. وعند نهايتها يتلو أبيات المديح بحسب
دورها، وفق الترتيب التالي:

الأسبوع الأول الدَّوْرُ الْأَوَّلُ صفحة 57 - 62

الأسبوع الثاني	الدَّورُ الثَّانِي	صفحة 63 - 68
الأسبوع الثالث	الدَّورُ الثَّالِث	صفحة 69 - 74
الأسبوع الرابع	الدَّورُ الرَّابِع	صفحة 75 - 80

يَمِين: قُدُّوسُ اللَّهِ. قُدُّوسُ الْقَوِيِّ. قُدُّوسُ الَّذِي لَا

وبعد الانتهاء من أبيات الدور المعين تُرْتَل «إني أنا عبدك» ثانيةً صفحة 40، وأثناء ترتيلها يبخر الكاهن الأيقونة والشعب من مكانه. ثم يخلع الأفلونية. وتتابع بقية صلاة النوم الصغرى كالمعتاد

في المديح الكبير، وبعد ترتيل «إني أنا عبدك» صفحة 40 يتلو الكاهن الدور الرابع صفحة 75 وفي نهايته يعيد البيت الأول من الدور الأول صفحة 81. ثم يخلع الأفلونية. وتتابع بقية صلاة النوم الصغرى

يَمُوتُ ارْحَمْنَا (ثلاثاً)

المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدْسِ

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْقُدُّوسُ ارْحَمْنَا. يَا رَبُّ، اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ، تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا. يَا قُدُّوسُ، اطْلُعْ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ

المَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدْسِ

الآن وكلّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين
 أبانا الذي في السَّمَوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ.
 لَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ، خُبْرَنَا
 الْجَوْهَرِيِّ أَعْطَا الْيَوْمَ، وَاتْرُكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرُكُ نَحْنُ لِمَنْ
 لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ
الكاهن: لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ
 وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ
يمين: آمين

القنداق

في الأسبوع الأول يُقال:

قنداق القديس ثيودوروس التيروني (باللحن

الثامن)

لَمَّا اتَّخَذْتَ إِيْمَانَ الْمَسِيحِ دَاخِلَ قَلْبِكَ دِرْعًا، وَطُتْ
 الْقُوَّاتِ الْمُعَادِيَةِ، يَا كَثِيرَ الْجِهَادِ. وَتَكَلَّلْتَ بِإِكْلِيلِ
 سَمَاوِيٍّ كَمَنْ لَا يَنْهَزِمُ

في الأسابيع الثاني والثالث والرابع، إذا وقع عيد ممتاز يوم السبت فيُقال قنداقه، وإلا فيقرأ القنفاق التالي للشهداء:

قنفاق الشهداء (باللحن الثامن)

أَيُّهَا الرَّبُّ الْبَارِي الْخَلِيقَةَ، لَكَ تَقَرَّبُ الْمَسْكُونَةُ
كَبَوَاكِرِ الطَّبِيعَةِ الشُّهَدَاءِ اللَّابِسِي اللَّاهُوتِ. فَبِتَوْشُلَاتِهِمْ،
إِحْفَظْ كَنِيسَتَكَ فِي سَلَامٍ كَامِلٍ، مِنْ أَجْلِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ،
يَا جَزِيلَ الرَّحْمَةِ

أما في الأسبوع الأخير، فيُقال:

قنفاق المَدِيمِ (باللحن الثامن)

إِنِّي أَنَا عَبْدُكَ يَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ. أَكْتُبُ لَكَ رَايَاتِ الْغَلْبَةِ.
يَا جُنْدِيَّةَ مُحَامِيَّةٍ. وَأَقْدِمُ لَكَ الشُّكْرَ كَمُنْقَذَةٍ مِنَ الشَّدَائِدِ.
لَكِنْ بِمَا أَنَّ لَكَ الْعِزَّةَ الَّتِي لَا تُحَارَبُ. أَعْتَقِنِي مِنْ صُنُوفِ
الشَّدَائِدِ. حَتَّى أَصْرُخَ إِلَيْكَ: إِفْرَحِي يَا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا

يسار: يَا رَبُّ ارْحَمِ (٤٠ مَرَّةً)

يَا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، فِي السَّمَاءِ وَعَلَى

الأَرْضِ، مَسْجُودٌ لَهُ وَمُجَدَّدٌ، الْمَسِيحُ الْإِلَهُ، الطَّوِيلُ الْأَنَاءِ،
 الْكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، الْجَزِيلُ التَّحَنُّنِ، الَّذِي يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ،
 وَيَرْحَمُ الْخَطَّاءَةَ، الدَّاعِي الْكُلَّ إِلَى الْخَلَاصِ بِمَوْعِدِ الْخَيْرَاتِ
 الْمُنْتَظَرَةِ. أَنْتَ يَا رَبُّ تَقَبَّلْ مِنَّا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ طَلَبَاتِنَا،
 وَسَهِّلْ حَيَاتِنَا إِلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ. قَدِّسْ أَرْوَاحَنَا. طَهِّرْ
 أَجْسَادَنَا. قَوِّمْ أَفْكَارَنَا. نَقِّ نِيَّاتِنَا. نَجِّنَا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَشَرٍّ
 وَوَجَعٍ. حُطَّنَا بِمَلَائِكَتِكَ الْقَدِيسِينَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمُعْسَكِرِهِمْ
 مَحْفُوظِينَ وَمُرْشَدِينَ، نَصِلْ إِلَى اتِّحَادِ الْإِيمَانِ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ
 مَجْدِكَ الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْهُ، فَإِنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
 آمِينَ

يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ
 إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّيْرُوبِيمِ، وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِغَيْرِ قِيَاسٍ
 مِنَ السِّيرَافِيمِ، الَّتِي بِغَيْرِ فُسَادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، حَقًّا

إِنَّكَ وَالِدَةُ الْإِلَهِ. إِيَّاكَ نُعْظِمُ

بِاسْمِ الرَّبِّ بَارَكَ يَا أَبَ*

الكاهن: لِيَتَرَأَفَ اللَّهُ عَلَيْنَا، وَيُبَارِكُنَا، وَيُضِيَّ وَجْهَهُ عَلَيْنَا
وَيَرْحَمُنَا

يمين: آمين

يَا رَبُّ أَرْحَمُ (١٢ مَرَّةً)، أَيَّتُهَا الْفَائِقُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلِّصْنَا

ثُمَّ يَقُولُ الكاهن إِفْشِينِي السَيِّدَةَ (متجهاً نحو أيقونة السيدة) والسَيِّدَ
(متجهاً نحو أيقونة السيِّد):

إِفْشِينُ إِلَى وَالِدَةِ الْإِلَهِ الْفَائِقَةِ الْقِدَاسَةِ

لبولس المتوجِّد الأفراتيديوس

أَيَّتُهَا السَيِّدَةُ الطَّاهِرَةُ، الْعَذْرَاءُ النَّقِيَّةُ، عَرُوسُ اللَّهِ

الْعَادِمَةِ الْعَيْبِ، الْبَرِيَّةُ مِنَ الْأَدْنَسِ، يَا مَنْ بِمَوْلِدِكَ الْمُعْجَزِ

أَحَدَ كَلِمَةِ اللَّهِ بِالْبَشَرِ، وَطَبِيعَةَ جَنَسِنَا الْمُقْصَاةِ أَقْرَنْتَهَا

مَعَ السَّمَاوِيِّينَ، يَا رَجَاءَ مَنْ لَيْسَ لَهُمْ رَجَاءُ سِوَاكَ وَحَدِّكَ،

يَا مَنْ هِيَ مَعُونَةٌ لِلْمُحَارِبِينَ، وَنُصْرَةٌ مُسْتَعِدَّةٌ لِلْمُسَارِعِينَ

* إِذَا كَانَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ مُوجُوداً، فَيَقُولُ خُورُصُ الْيَسَارِ: بِاسْمِ الرَّبِّ بَارَكَ أَيُّهَا السَيِّدُ
الْقُدِّيسُ. عِنْدَهَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ هُوَ الَّذِي يَقُولُ: لِيَتَرَأَفَ اللَّهُ عَلَيْنَا ...

إِلَيْهَا، يَا مَلَجَأَ كُلِّ الْمَسِيحِيِّينَ. لَا تَرُدُّلِي أُنَا الْخَاطِئِ
 الْأَثِيمِ، الْمُتَدَنِّسَ بِقَبِيحِ الْأَفْكَارِ وَالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ بِجُمْلَةٍ
 ذَاتِي، وَالصَّائِرَ بِالْعَزْمِ الْخَامِلِ عَبْدًا لِلذَّاتِ الْعُمْرِ. لَكِنْ،
 بِمَا أَنَّكَ أُمُّ لِلَّهِ الْمُحِبِّ الْبَشَرِ، تَخَنَّنِي بِتَعَطُّفٍ عَلَيَّ أُنَا
 الْمُفْرَطِ الْخَاطِئِ، وَتَقَبَّلِي مِنْ شَفَقَتِي الدَّائِمَةِ مَا أَقْدَمُهُ
 إِلَيْكَ مِنَ الْإِثْمِ. وَبِالدَّالَّةِ الْوَالِدِيَّةِ الَّتِي لَكَ نَحْوُ ابْنِكَ
 رَبَّنَا وَسَيِّدِنَا، ابْتَهَلِي إِلَيْهِ لِكَيْ يَفْتَحَ لِي جَوَانِحَ مَحَبَّتِهِ
 لِلْبَشَرِ وَتَحْنُنِهِ وَصَلَاحِهِ، وَيَتَجَاوَزَ عَنْ هَفَوَاتِي الَّتِي تَفُوقُ
 الْإِحْصَاءَ، وَيُرُدَّنِي إِلَى التَّوْبَةِ، وَيَجْعَلَنِي لَوْصَايَاهُ فَاعِلًا
 مُخْتَبَرًا. وَاحْضُرِي عِنْدِي دَائِمًا أَيُّهَا الرَّحِيمَةُ الشَّفُوقَةُ
 الْوَادَّةُ الصَّلَاحُ. أَمَّا فِي هَذَا الْعُمْرِ الْحَاضِرِ، فَبِحَرَارَةِ
 الشَّفَاعَةِ وَالْمُعُونَةِ، إِمْنَعِي عَنِّي طَوَارِقَ الْمُعَانِدِينَ الرَّدِيئَةِ،
 وَأَرْشِدِيَنِي إِلَى الْخَلَاصِ؛ وَأَمَّا فِي وَقْتِ خُرُوجِ نَفْسِي
 الشَّقِيَّةِ، فَتَدَارِكْنِي مِنْ حَوْلِي، وَلَقَاتِمَ مَنَاطِرَ الْجَنِّ الْأَشْرَارِ

أَقْصِي عَنِّي بَعِيدًا؛ وَأَمَّا فِي يَوْمِ الدِّينُونَةِ الرَّهِيْبِ، فَتَجَنِّبِي
 مِنَ الْعُقُوبَاتِ الْمُؤَبَّدَةِ، وَأَوْضِحْنِي وَارِثًا لِّشَرَفٍ وَمَجْدٍ
 ابْنِكَ وَإِلَهِنَا الْغَامِضِ وَصَفُّهُ، الَّذِي أَفُوزُ بِهِ بِوَاسِطَتِكَ
 وَنُصْرَتِكَ أَيُّهَا الْفَائِقَةُ الْقَدَّاسَةُ وَالِدَةُ إِلَهِ سَيِّدَتِي. بِنِعْمَةٍ
 وَرَأْفَةٍ ابْنِكَ الْوَحِيدِ، رَبَّنَا وَإِلَهِنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
 وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، الَّذِي يَلِيْقُ بِهِ كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ،
 مَعَ أَبِيهِ الَّذِي لَا بَدَاءَةَ لَهُ، وَرُوحِهِ الْكَلْبِيِّ قُدْسُهُ، الصَّالِحِ
 وَالْمُحْيِي، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

إِفْشِينُ لِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ

لَأَنْتِيوْخُوسَ الْمُتَوَحَّدَ الْبَنْدِيكْتِي

وَأَعْطِنَا أَيُّهَا السَّيِّدُ، إِذْ نَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى النَّوْمِ، رَاحَةَ
 النَّفْسِ وَالْجَسَدِ، وَاحْفَظْنَا مِنْ زُقَادِ الْخَطِيئَةِ الْمُذْهَبِ، وَمِنْ
 كُلِّ أَلْتِذَاذِ شَهَوَاتِ الظَّلَامِ اللَّيْلِيَّةِ. سَكِّنْ جَمَاحَ الْأَهْوَاءِ.
 أَطْفِئْ سِهَامَ الشَّرِّيرِ الْمُحْمَاةِ، الثَّائِرَةَ عَلَيْنَا بِغِشٍّ. بَطِّلْ

شَعَبَ أَجْسَادِنَا، وَأَرْقَدَ كُلَّ مَعْقُولِنَا الْأَرْضِيِّ الْهَيُولَانِي،
وَأَمْنَحْنَا يَا اللَّهَ عَقْلاً سَاهِراً، وَفِكْراً طَاهِراً، وَقُلُوباً مُسْتَقِيمَةً،
وَنَوْمًا خَفِيفًا مُعْتَقًا مِنْ كُلِّ تَحْيَلٍ شَيْطَانِيٍّ. وَأَنْهَضْنَا فِي
وَقْتِ الصَّلَاةِ ثَابِتِينَ فِي وَصَايَاكَ، وَمَالِكِينَ عَلَى الدَّوَامِ
فِي ذَوَاتِنَا ذِكْرَ أَحْكَامِكَ. وَهَبْ لَنَا أَقْوَالَ تَمَاجِيدِكَ
طَوَّلَ اللَّيْلِ، لِنُسَبِّحَ وَنُبَارِكَ وَنُحَمِّدَ اسْمَكَ الْكَلِيمِ الْإِكْرَامِ
وَالْعَظِيمِ الْجَلَالِ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

أَيُّهَا الْمَجِيدَةُ الْمُبَارَكَةُ وَالِدَةُ الْإِلَهِ الدَّائِمَةُ الْبَتُولِيَّةُ،
قَدِّمِي صَلَاتَنَا إِلَى ابْنِكَ وَإِلَيْنَا، مُتَوَسِّلَةً إِلَيْهِ، لِكَيْ يُخَلِّصَ
بِكَ نَفُوسَنَا

الْآبُ رَجَائِي، وَالْإِبْنُ مَلْجَأِي، وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ وَقَائِي،
أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُّوسُ، الْمَجْدُ لَكَ
عَلَيْكَ وَضَعْتُ كُلَّ رَجَائِي يَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ، فَاحْفَظِيَنِي
تَحْتَ سِتْرِ وَقَائِكَ

ثم يقول حورص اليمين «إن البرايا بأسرها»

إِنَّ الْبَرَايَا بِأَسْرِهَا

يمين: إِنَّ الْبَرَايَا بِأَسْرِهَا تَفْرَحُ بِكَ يَا مُتَمَلِّئَةً نِعْمَةً، مُحَافِلِ الْمَلَائِكَةِ وَأَجْنَاسَ الْبَشَرِ، أَيُّهَا الْهَيْكَلُ الْمُتَقَدِّسُ وَالْفَرْدَوْسُ النَّاطِقُ وَفَخْرُ الْبَتُولِيَّةِ، الَّتِي مِنْهَا تَجَسَّدَ الْإِلَهُ، وَصَارَ طِفْلاً، وَهُوَ إِلَهُنَا قَبْلَ الدُّهُورِ، لِأَنَّهُ صَنَعَ مُسْتَوْدَعَكَ عَرْشاً، وَجَعَلَ بَطْنُكَ أَرْحَبَ مِنَ السَّمَوَاتِ. لِذَلِكَ، يَا مُتَمَلِّئَةً نِعْمَةً، تَفْرَحُ بِكَ كُلُّ الْبَرَايَا، وَتُمَجِّدُكَ

ثُمَّ هَذَا الْإِفْشِينَ لِلْمَلَكِ الْحَارِسِ

إِفْشِينَ إِلَى الْمَلَكِ الْحَارِسِ

أَيُّهَا الْمَلَكُ الْقَدِيسُ الْمُلَازِمُ نَفْسِي الشَّقِيَّةَ وَحَيَاتِي الدَّلِيلَةَ، لَا تَهْمِلْنِي أَنَا الْخَاطِئُ، وَلَا تَبْتَغِدْ عَنِّي بِسَبَبِ إِسْرَافِي وَتَبَذُّخِي، وَلَا تُعْطِ فُرْصَةً لِلشَّيْطَانِ الشَّرِيرِ، لِأَنِّي يَسُودُ بِاقْتِدَارِهِ عَلَى جَسَدِي هَذَا الْمَائِتِ. بَلْ أَمْسِكْ بِيَدِي

الشَّقِيَّةِ المُسْتَرْخِيَةِ، واهْدِنِي إِلَى طَرِيقِ الْخَلَاصِ. نَعَمْ يَا
 مَلَاكَ اللَّهِ الْقَدِيسَ الْحَارِسَ وَالسَّاتِرَ نَفْسِي الشَّقِيَّةَ وَجَسَدِي،
 سَامِعْنِي بِكُلِّ مَا أَحْزَنْتُكَ بِهِ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِي. وَإِنْ كُنْتُ
 قَدْ أَخْطَأْتُ فِي نَهَارِي الْيَوْمِ، فَكُنْ أَنْتَ سَاتِرًا لِي فِي هَذِهِ
 اللَّيْلَةِ، وَاحْفَظْنِي مِنْ جَمِيعِ حِيلِ الْمُعَانِدِ، لِكِي لَا أُسْخِطَ
 اللَّهَ بِخَطِيئَةٍ مِنْ الْخَطَايَا. وَتَشَفَّعْ مِنْ أَجْلِي إِلَى الرَّبِّ،
 لِيُثَبِّتَنِي فِي مَخَافَتِهِ، وَيَجْعَلَنِي لِصَلَاحِهِ عَبْدًا مُسْتَحِقًّا. آمِينَ

الكاهن: المجدُّ لك، أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ، يَا رَجَاءَنَا، المجدُّ

لك

* هنا في الأسبوع الأول من الصوم فقط، يقرأ الكاهن من الباب
 الملوكي الفصل الإنجيلي الخاص بخدمة المديح الأول لابسا البطرشيل
 والأفلونية (تؤخذ من الملحق صفحة ٨٥)

وعند الانتهاء من قراءة الإنجيل يخلع الكاهن الأفلونية ويعود إلى
 وسط الكنيسة أمام الباب الملوكي ويتابع صلاة النوم الصغرى بالترتيب
 المبين أدناه

* أمَّا بقيَّةُ أيامِ الصوم الأربعيني المقدَّس فلا يُتلى أيُّ فصلٍ
 إنجيلي يوم الجمعة، وتتابع صلاة النوم الصغرى كالعادة

يمين: المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ
وإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ. يَا رَبُّ ارْحَمْ
بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ يَا أَبَ

الكاهن: (يقف في وسط الكنيسة، أمام الباب الملوكي، وهو متجه نحو الشعب)

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِنِّهْنَا الْحَقِيقِي، بِشَفَاعَاتِ أَمَلِكَ الْقَدِيسَةِ
الْكَلِّيَّةِ الطَّهَارَةِ وَالْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَالْقَدِيسِينَ الْمُشْرِفِينَ
الرُّسُلِ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ، وَأَبَائِنَا الْأَبْرَارِ الْمُتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ،
وَالْقَدِيسِ (فلان) شَفِيعِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أو هذا الدير
المقدس)، وَالْقَدِيسِينَ الصِّدِّيقِينَ يُوَاكِمُ وَحَنَّةَ جَدِّي الْمَسِيحِ
الإِلَهَ، وَالْقَدِيسِ (فلان) الَّذِي نُقِيمُ تَذْكَارَهُ الْيَوْمَ، وَجَمِيعِ
الْقَدِيسِينَ، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا بِمَا أَنَّكَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلْبَشَرِ

يسار: آمِينَ

ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ الْكَاهِنُ الشَّعْبَ وَيَتَجَهَّ نَحْوَ الشَّرْقِ وَيَقُولُ الطَّلِبَةُ التَّالِيَةَ،
وَيَجِيبُ الشَّعْبُ: يَا رَبُّ ارْحَمْ، عَلَى كُلِّ طَلِبَةٍ:

الكاهن:

لِنُصَلِّ مِنْ أَجْلِ سَلاَمِ الْعَالَمِ
مِنْ أَجْلِ آبِينَا وَرِئِيسِ كَهَنَتِنَا (فلان)

« فِي أَدِيرَةِ الرُّهْبَانِ يَضِيفُ الْكَاهِنُ قَائِلًا:

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ آبِينَا الْمُتَوَحَّدِ (فلان) رِئِيسِ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ
وَكُلِّ أَخَوَاتِنَا فِي الْمَسِيحِ »

« وَفِي أَدِيرَةِ الرَّاكِبَاتِ يَقُولُ:

وَأَيْضًا نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْأُمِّ الْمُتَوَحَّدَةِ (فلانة) رِئِيسَةِ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ
وَكُلِّ أَخَوَاتِهَا فِي الْمَسِيحِ »

مِنْ أَجْلِ حُكَّامِنَا وَمُؤَاوَزَتِهِمْ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ
مِنْ أَجْلِ الْغَائِبِينَ عَنَّا مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا
مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُخَدِّمُونَنَا وَالَّذِينَ يَرْحَمُونَنَا
مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يُجِبُّونَنَا وَالَّذِينَ يَبْغِضُونَنَا
مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ أَوْصَوْنَا نَحْنُ غَيْرَ الْمُسْتَحِقِّينَ أَنْ
نُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِهِمْ
مِنْ أَجْلِ نَجَاةِ الْأَسْرَى وَخَلَاصِهِمْ

مِنْ أَجْلِ الْمُسَافِرِينَ بَرًّا وَبَحْرًا وَجَوًّا
 مِنْ أَجْلِ الْمَطْرُوحِينَ فِي الْأَمْرَاضِ
 لِنُصَلِّ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ خِصْبِ الْأَرْضِ بِالثَّمَارِ
 مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ عَمَّرُوا هَذِهِ الْكَنِيسَةَ الْمُقَدَّسَةَ (أو هذا
 الدير المقدس)، وَجَمِيعِ السَّابِقِ رُقَادُهُمْ مِنْ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا
 الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ، الْمَوْضُوعِينَ هَهُنَا، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ. فَلْنَقُلْ
 مِنْ أَجْلِهِمْ
 وَنَحْنُ أَيْضًا اِرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا، يَا أَنْتَ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ
 لِلْبَشَرِ
 يَمِين: آمين

ثُمَّ يُرْتَلُّ خورص اليمين طروربارية «إِنَّ جِبْرَائِيلَ...»، بَيْنَمَا يُقْبَلُ الْمُؤْمِنُونَ أَيْقُونَةَ
 السَيِّدَةِ

إِنَّ جِبْرَائِيلَ

يَمِين: إِنَّ جِبْرَائِيلَ، إِذِ اعْتَرَاهُ الدُّهُولُ، مِنْ بَهَاءِ عُذْرَتِكَ،
 وَفَاتِقٍ لِمَعَانِ طَهَارَتِكَ. هَتَفَ نَحْوِكَ قَائِلًا: يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، أَيُّمَا

مَدِيحٍ وَاجِبٍ أَقَدِّمُهُ لَكَ؟ أَوْ بِمَاذَا أُسَمِّيكَ؟ إِنِّي أَنْذَهُلُ وَأَتَحَيَّرُ.
لَكِنِّي كَمَا أُمِرْتُ أَهْتِفُ إِلَيْكَ، إِفْرَحِي يَا مُتَمَلِّئَةُ نِعْمَةٍ

ويختم الكاهن الصلاة قائلاً* :

الكاهن: بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقِدِّيسِينَ، أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ
الْمَسِيحُ، إِلَهُنَا، ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا
يمين: آمين

* إذا كان رئيسُ الكهنة موجوداً، يقولُ هو: بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقِدِّيسِينَ، أَيُّهَا...
ثم يقولُ الكاهن: بِصَلَوَاتِ سَيِّدِنَا الْقِدِّيسِ، أَيُّهَا...

القسم الثاني

بُيُوتُ الْمَدِيحِ







بُيُوتُ الْمَدِيحِ

الدَّوْرُ الْأَوَّلُ

(بَشَارَةُ وَالِدَةِ الْإِلَهِ)

مِنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ إِلَى الْبَيْتِ السَّادِسِ

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الْبَيْتُ الْأَوَّلُ

(جِبْرَائِيلُ بِالنَّعْمَةِ يُبَشِّرُ)

إِنَّ الْمُتَقَدِّمَ فِي الْمَلَائِكَةِ، أُرْسِلَ مِنَ السَّمَاءِ، لِيَقُولَ لَوَالِدَةِ

الْإِلَهِ: إِفْرَحِي (ثلاثاً)

يُجِيبُ الْمُرْتَلَّ عَلَى كُلِّ مَرَّةٍ: أَيَّتُهَا الْفَائِزُ قُدَّسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ

خَلَصِينَا

فَلَمَّا شَاهَدَكَ يَا رَبُّ مُتَجَسِّدًا، دَهَشَ. وَمَعَ أَنَّ صَوْتَهُ
غَيْرُ جَسَدِيٍّ، اُنْتَصَبَ صَارِخًا هَكَذَا:

إِفْرَحِي، يَا مَنْ بِهَا سَيُشْرِقُ الْفَرَحُ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ بِهَا سَتُبَادُ اللَّعْنَةُ

إِفْرَحِي، يَا اسْتِدْعَاءَ آدَمَ السَّاقِطِ

إِفْرَحِي، يَا إِنْقَازَ حَوَاءَ مِنَ الدُّمُوعِ

إِفْرَحِي، يَا عُلُوءًا لَا تَرْقَى إِلَيْهِ الْأَفْكَارُ الْبَشَرِيَّةُ

إِفْرَحِي، يَا غُمَقًا لَا تُدْرِكُهُ حَتَّى أَبْصَارُ الْمَلَائِكَةِ

إِفْرَحِي، لِأَنَّكَ تَصِيرِينَ لِلْمَلِكِ عَرْشًا

إِفْرَحِي، لِأَنَّكَ تَحْمِلِينَ حَامِلَ الْكَوْنِ

إِفْرَحِي، يَا نَجْمَةً تُنْبِئُ بِظُهُورِ الشَّمْسِ

إِفْرَحِي، يَا بَطْنَ التَّجَسُّدِ الْإِلَهِيِّ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ بِهَا تَتَجَدَّدُ الْخَلِيقَةُ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ بِهَا يَصِيرُ الْخَالِقُ طِفْلًا

إِفْرَحِي يَا عَرُوساً لَا عَرُوسَ لَهَا

الْبَيْتُ الثَّانِي

(اضْطْرَابُ مَرْيَمَ)

إِنَّ الْقَدِيسَةَ لَمَّا رَأَتْ ذَاتَهَا فِي النَّقَاوَةِ، قَالَتْ
جِبْرَائِيلَ بِجُرْأَةٍ: إِنَّ كَلَامَكَ الْعَرِيبَ يَبْدُو لِنَفْسِي عَسَرَ
الْقَبُولِ. لِأَنَّهُ كَيْفَ تُكَلِّمُنِي عَنْ وَلَادَةٍ مِنْ حَبَلٍ بِلا زَرْعٍ
صَارِخاً:

هَلْلُويَا؟

الْبَيْتُ الثَّالِثُ

(تَسَاوُلُ مَرْيَمَ وَجَوَابُ الْمَلَكِ)

إِنَّ الْبَثُولَ أَلْتَمَسْتَ أَنْ تَعْلَمَ عِلْمَ مَا لَا يُعْلَمُ. فَهَتَفَتْ
لِلْمَلَاكِ: قُلْ لِي كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يُولَدَ ابْنٌ مِنْ أَحْشَاءٍ نَقِيَّةٍ؟
فَأَجَابَهَا ذَاكَ بِخَشْيَةٍ صَارِخاً هَكَذَا:

إِفْرَحِي، يَا مُسَارَةً لِتَدْبِيرٍ لَا يُنْطَقُ بِهِ

إِفْرَحِي، يَا إِيْمَانًا يَسْتَلْزِمُ الصَّمْتَ
 إِفْرَحِي، يَا فَاتِحَةً عَجَائِبِ الْمَسِيحِ
 إِفْرَحِي، يَا بَدْءَ تَعَالِيْمِهِ
 إِفْرَحِي، يَا سُلْمًا سَمَاوِيَّةً بِهَا أُنْخَدِرَ الْإِلَهَ
 إِفْرَحِي، يَا جِسْرًا نَاقِلًا أَهْلَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ
 إِفْرَحِي، يَا عَجَبَ الْمَلَائِكَةِ يَسْتَرْيِدُهُمْ تَمْجِيدًا
 إِفْرَحِي، يَا جُرْحًا لِلْأَبَالِسَةِ يَسْتَنْيِحُهُمْ كَثِيرًا
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ وَلَدَتِ النُّورَ وَلَادَةً يَعْجَزُ وَصْفُهَا
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ لَمْ تُعَلِّمْ أَحَدًا « كَيْفَ »
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ تَفُوقُ مَعْرِفَةَ الْحُكَمَاءِ
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ تُنِيرُ أَذْهَانَ الْمُؤْمِنِينَ
 إِفْرَحِي يَا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا

الْبَيْتُ الرَّابِعُ

(الْحَبْلُ: احْتَوَاءُ الْكَلِمَةِ)

حِينَئِذٍ ظَلَلْتُ قُدْرَةَ الْعَلِيِّ لِأَجْلِ الْحَبْلِ مَنْ لَمْ تَحْتَبِرْ
زَوَاجًا. فَأَظْهَرْتَ أَحْشَاءَهَا الْمُثْمِرَةَ حَقْلًا مُسْتَعْدَبًا لِكُلِّ
الرَّاعِبِينَ أَنْ يَجْنُوا خَلَاصًا، وَهُمْ يُرْتَلُونَ هَكَذَا:
هَلُّوُنِيَا

الْبَيْتُ الْخَامِسُ

(الزِّيَارَةُ لِأَلْيَصَابَاتِ وَنَشِيدُ الْمَعْمَدَانِ)

أَسْرَعَتِ الْبُتُولُ إِلَى أَلْيَصَابَاتِ. وَكَانَتْ حَشَاهَا قَدْ
تَقَبَّلَتِ الْإِلَهِ. فَحَالَمَا عَرَفَ جَنِينُ هَذِهِ سَلَامَ تِلْكَ، فَرِحَ.
وَكَانَ ارْتِكَاضُهُ نَشِيدًا لَوَالِدَةِ الْإِلَهِ هَاتِفًا:

إِفْرَحِي، يَا كَرَمَةً غُصْنُهَا لَا يَذْبُلُ

إِفْرَحِي، يَا حَقْلًا ثَمَرُهُ لَا يَفْسُدُ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ حَرَثَتِ الْحَارِثُ الْمَحَبَّ الْبَشَرَ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ أَنْبَتَتْ غَارِسَ حَيَاتِنَا

إِفْرَحِي، يَا أَرْضًا مُنْبِتَةً مَرَاحِمَ غَزِيرَةٍ

إِفْرَحِي، يَا مَائِدَةً حَامِلَةً غُفْرَانًا وَفِيْرًا
 إِفْرَحِي، لِأَنَّكَ تَزْهَرِينَ بِرَوْضَةِ النَّعِيمِ
 إِفْرَحِي، لِأَنَّكَ تَهَيِّئِينَ مِينَاءَ النُّفُوسِ
 إِفْرَحِي، يَا بَحْوَْرَ الشَّفَاعَةِ الْمَقْبُولِ
 إِفْرَحِي، يَا مُسْتَعْطِفَةً لِكُلِّ الْعَالَمِ
 إِفْرَحِي، يَا مَسْرَّةَ اللَّهِ بِالْأَنَامِ
 إِفْرَحِي، يَا دَالَّةَ الْبَشَرِ لَدَى اللَّهِ
 إِفْرَحِي يَا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا

الْبَيْتُ السَّادِسُ
 (يُوسُفُ فِي شَكٍّ مُرِيبٍ)

إِنَّ يُوسُفَ الْعَفِيفَ قَدْ أَضْطَرَبَ فِي دَاخِلِهِ مِنْ عَاصِفَةِ
 الْأَفْكَارِ الْمُرِيبَةِ. فَحِينَ رَأَى أَنَّكَ الْبِكْرُ حُبْلَى، ظَنَنْكَ مَأْخُودَةً
 خَلْسَةً، يَا مُنْزَهَةً عَنِ كُلِّ عَيْبٍ. لَكِنَّهُ لَمَّا عَرَفَ أَنَّ حَبْلَكَ
 مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، صَرَخَ:

هَلْلُويَا

الدَّوْرُ الثَّانِي

(وَلَادَةُ الْمَسِيحِ)

مِنَ الْبَيْتِ السَّابِعِ إِلَى الْبَيْتِ الثَّانِي عَشَرَ

الْبَيْتُ السَّابِعُ

(مَدِيحُ الرُّعَاةِ)

سَمِعَ الرُّعَاةُ الْمَلَائِكَةَ يُسَبِّحُونَ لِمَجِيءِ الْمَسِيحِ بِالْجَسَدِ،
فَاسْرِعُوا إِلَيْهِ إِسْرَاعَهُمْ إِلَى رَاعٍ، فَرَأَوْهُ حَمَلًا لَا عَيْبَ فِيهِ
يَرْتَعِي فِي حُضْنِ مَرْيَمَ، فَمَدَحُوهَا قَائِلِينَ:

إِفْرَحِي، يَا أُمَّ الْحَمَلِ وَالرَّاعِي

إِفْرَحِي، يَا حَظِيرَةَ الْأَغْنَامِ النَّاطِقَةِ

إِفْرَحِي، يَا حِمَايَةً مِنَ الْأَعْدَاءِ غَيْرِ الْمَنْظُورِينَ

إِفْرَحِي، يَا مِفْتَاحَ أَبْوَابِ الْفِرْدَوْسِ

إِفْرَحِي، لَأَنَّ مَا فِي السَّمَاءِ يَبْتَهِجُ مَعَ الْأَرْضِ
 إِفْرَحِي، لَأَنَّ مَا عَلَى الْأَرْضِ يَتَهَلَّلُ مَعَ السَّمَوَاتِ
 إِفْرَحِي، يَا فَمًّا لِلرُّسُلِ لَا يَصْمُتُ
 إِفْرَحِي، يَا جُرْأَةً لِلظَّافِرِينَ لَا تُغْلَبُ
 إِفْرَحِي، يَا سَنَدًا لِلْإِيمَانِ وَطِيدًا
 إِفْرَحِي، يَا عَلَامَةً لِلنِّعْمَةِ بَاهِرَةً
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ بِهَا عُرِّيتِ الْجَحِيمُ
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ بِهَا سُرِبْنَا الْمَجْدُ
 إِفْرَحِي يَا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا

الْبَيْتُ الثَّامِنُ

(مَلَائِكُ يَقُودُ الْمَجُوسَ كَنَجْمٍ غَرِيبٍ)

لَمَّا رَأَى الْمَجُوسُ نَجْمًا يُسَيِّرُهُ اللَّهُ، اتَّبَعُوا ضِيَاءَهُ وَاتَّخَذُوهُ
 مَصْبَاحًا يَسْتَقْصُونَ بِهِ عَنِ الْمَلِكِ الْقَدِيرِ. فَلَمَّا بَلَغُوا إِلَى مَنْ
 لَا يُبْلَغُ إِلَيْهِ، فَرَحُوا وَهَتَفُوا نَحْوَهُ:

هَلْلُويَا

الْبَيْتُ التَّاسِعُ

(مَدِيحُ الْمَجُوسِ)

لَمَّا رَأَى فِتْيَانُ الْكَلْدَانِيِّينَ بَيْنَ يَدَيِ الْبُتُولِ جَابِلَ الْبَشَرِ
بِيَدَيْهِ، وَأَذْرَكُوا أَنَّهُ السَّيِّدُ، وَإِنْ أَخَذَ صُورَةَ عَبْدٍ، بَادَرُوا إِلَى
إِكْرَامِهِ بِالْهَدَايَا، وَهَتَفُوا بِالْمُبَارَكَةِ:

إِفْرَحِي، يَا أُمًّا لِنَجْمٍ لَا يَغِيبُ

إِفْرَحِي، يَا فَجْرَ النَّهَارِ السَّرِيِّ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ أَطْفَأَتْ أَتُونَ الضَّلَالَةِ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ أَنْارَتْ مُسَارِيَّ الثَّالُوثِ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ عَزَلَتْ الطَّاعِغَةَ مُبْغِضَ الْبَشَرِ عَنْ سَيَادَتِهِ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ أَظْهَرَتْ الْمَسِيحَ مُحِبَّ الْبَشَرِ سَيِّدًا

إِفْرَحِي، يَا مَنْ خَلَّصْتَنَا مِنْ دِيَانَةِ الْبَرَابَرَةِ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ أَنْقَذْتَنَا مِنْ حَمَاةِ الْأَفْعَالِ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ أَبْطَلْتَ السُّجُودَ لِلنَّارِ
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ أَعْتَقْتَنَا مِنْ هَيْبِ الْأَهْوَاءِ
 إِفْرَحِي، يَا هَادِيَةَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعِفَّةِ
 إِفْرَحِي، يَا فَرَحَ الْأَجْيَالِ كَافَّةً
 إِفْرَحِي يَا عَرُوساً لَا عَرُوسَ لَهَا

الْبَيْتُ الْعَاشِرُ

(سُرْعَةُ الْعُودَةِ بَعْدَ إِتِمَامِ النُّبُوءَةِ)

مزمور ١٠: ٧١

لَمَّا صَارَ الْمَجُوسُ مُبَشِّرِينَ حَامِلِينَ اللَّهَ عَادُوا إِلَى بَابِلَ،
 بَعْدَ أَنْ أَتَمُّوا النُّبُوءَةَ عَنْكَ، وَأَعْلَنُوا لِلْجَمِيعِ أَنَّكَ الْمَسِيحُ،
 مُهْمِلِينَ هِيرُودُسَ كَمَنْ يَهْذِي، وَلَا يَذَرِي أَنْ يُرْتَلَّ:

هَلْلُويَا

الْبَيْتُ الْحَادِي عَشَرَ

(مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي)

هوشع ١:١١

لَمَّا جَلَيْتَ نُورَ الْحَقِّ فِي مِصْرَ، أَجَلَيْتَ ظِلَامَ الْبَاطِلِ.
لَأَنَّ أَصْنَامَهَا لَمْ تَحْتَمِلْ قُدْرَتَكَ، أَيُّهَا الْمُخَلِّصُ، فَهَوَتْ.
وَالَّذِينَ نَجَّوْا مِنْهَا أَخَذُوا يَهْتَفُونَ بِوَالِدَةِ الْإِلَهِ:

إِفْرَحِي، يَا نُهُوضَ الْبَشَرِ

إِفْرَحِي، يَا سُقُوطَ الْأَبَالِسَةِ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ وَطِئَتْ ضَلَالَةَ الْحَدِيدَةِ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ فَضَحَتْ غِشَّ الْأَصْنَامِ

إِفْرَحِي، يَا بَحْرًا غَرَّقَ فِرْعَوْنَ الْعَقْلِي

إِفْرَحِي، يَا صَخْرَةً أَرَوَّتِ الْعِطَاشَ إِلَى الْحَيَاةِ

إِفْرَحِي، يَا عَمُودًا نَارِيًّا يَهْدِي الَّذِينَ فِي الظُّلَامِ

إِفْرَحِي، يَا سِتْرًا لِلْعَالَمِ أَرْحَبَ مِنَ الْغَمَامِ
 إِفْرَحِي، يَا غِذَاءَ خَلِيفَةِ الْمَنِ
 إِفْرَحِي، يَا خَادِمَةَ الْمَأْكَلِ الْمُقَدَّسِ
 إِفْرَحِي، يَا أَرْضَ الْمِيْعَادِ
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ يَدْرُ مِنْهَا اللَّبَنُ وَالْعَسَلُ
 إِفْرَحِي يَا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا

الْبَيْتُ الثَّانِي عَشَرَ

(التَّقْدِيمَةُ إِلَى الْهَيْكَلِ)

إِنَّ سَمْعَانَ لَمَّا آذَنَ بِفِرَاقِ الدَّهْرِ الْحَاضِرِ الْخَدَّاعِ، قُدِّمَتْ
 إِلَيْهِ كَطِفْلٍ. لَكِنَّهُ عَرَفَ أَنَّكَ إِلَهٌ كَامِلٌ أَيْضًا. لِذَلِكَ دَهَشَ
 مِنْ حِكْمَتِكَ الَّتِي لَا تُوصَفُ، وَصَرَخَ:

هَلْلُويَا

الدَّوْرُ الثَّالِثُ

(عَمَلُ الْمَسِيحِ الْخَلَاصِي)

✽

مِنَ الْبَيْتِ الثَّالِثِ عَشَرَ إِلَى الْبَيْتِ الثَّامِنِ عَشَرَ

الْبَيْتُ الثَّالِثُ عَشَرَ

(الْخَلِيقَةُ الْجَدِيدَةُ)

إِنَّ الْخَالِقَ تَجَلَّى عَلَيْنَا نَحْنُ خَلَائِقُهُ، فَأَظْهَرَ لَنَا خَلِيقَةً
جَدِيدَةً. فَقَدْ نَبَتْ مِنْ بَطْنِ بِلَا زَرْعٍ، وَحَفِظَهُ نَقِيًّا كَمَا
كَانَ. حَتَّى إِذَا شَاهَدْنَا الْمُعْجِزَةَ، فَمَدَّحُهَا هَاتِفِينَ:

إِفْرَحِي، يَا زَهْرَةُ التَّقَاوَةِ

إِفْرَحِي، يَا إِكْلِيلَ الْعَفَافِ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ أَنْارَتْ صُورَةَ الْقِيَامَةِ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ مَثَلَتْ سِيرَةَ الْمَلَائِكَةِ

إِفْرَحِي، يَا شَجَرَةَ طَيِّبَةِ الثَّمَرِ يَغْتَذِي مِنْهَا الْمُؤْمِنُونَ
 إِفْرَحِي، يَا غَرْسَةَ مُورِقَةٍ ظَلِيلَةٌ يَسْتِظِلُّ بِهَا كَثِيرُونَ
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ حَمَلَتْ هَادِيَ الضَّالِّينَ
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ وَلَدَتْ فَادِيَ الْمَأْسُورِينَ
 إِفْرَحِي، يَا مُسْتَعِظَةَ الدِّيَانِ الْعَادِلِ
 إِفْرَحِي، يَا مُسَامِحَةَ الْخَطَاةِ الْكَثِيرِينَ
 إِفْرَحِي، يَا حُلَّةَ الْعُرَاةِ بِالدَّالَّةِ
 إِفْرَحِي، يَا حُبًّا لِكُلِّ تَوَقٍّ غَالِبًا
 إِفْرَحِي يَا عَرُوسًا لَا عَرُوسَ لَهَا

الْبَيْتُ الرَّابِعُ عَشَرَ

(اجْتِدَابُ الْمُؤْمِنِينَ)

إِنَّا رَأَيْنَا وَلَادَةً غَرِيبَةً، فَلْنَتَغَرَّبَ عَنِ الْعَالَمِ، وَنَسْتَقِلَّ بِعُقُولِنَا
 إِلَى السَّمَاءِ. فَإِنَّ الْإِلَهَ الْعَلِيِّ لِأَجَلِ هَذَا ظَهَرَ عَلَى الْأَرْضِ
 إِنْسَانًا مُتَوَاضِعًا، مُرِيدًا أَنْ يَجْتَذِبَ إِلَى الْعَلَاءِ الْهَاتِفِينَ لَهُ:
 هَلْلُويَا

الْبَيْتُ الْخَامِسَ عَشَرَ
(التَّنَازُلُ الْإِلَهِي)

إِنَّ الْكَلِمَةَ غَيْرَ الْمَحْدُودِ كَانَ بِكَامِلِهِ مَعَ السُّفْلِيِّينَ،
وَلَمْ يَغِبِ الْبَيِّنَةُ عَنِ الْعُلُويِّينَ. وَمَا صَارَ إِنَّمَا هُوَ تَنَازُلُ إِلَهِيٍّ
لَا انْتِقَالُ مَكَانِي. وَكَانَتْ الْوِلَادَةُ مِنْ بَتُولٍ مُخْتَارَةٍ مِنْ اللَّهِ
تَسْمَعُ هَذَا الْمَدِيحَ:

إِفْرَحِي، يَا احْتِوَاءَ لِإِلَهِ لَا يُخْتَوَى
إِفْرَحِي، يَا بَابَ السِّرِّ الْمَكْرَمِ
إِفْرَحِي، يَا خَبْرًا بِهِ لَا يُوقِنُ الْكَافِرُونَ
إِفْرَحِي، يَا فَخْرًا فِيهِ لَا يَشْكُ الْمُؤْمِنُونَ
إِفْرَحِي، يَا مَرْكَبَةً قُدْسِيَّةً لِلْجَالِسِ عَلَى الشَّيْرُوبِيمِ
إِفْرَحِي، يَا مَنْزِلًا رَفِيعًا لِلْمُسْتَوِي عَلَى السِّرَافِيمِ
إِفْرَحِي، يَا مَنْ جَمَعَتْ فِي ذَاتِهَا ضِدَّيْنِ
إِفْرَحِي، يَا مَنْ قَرَنْتَ بَيْنَ الْبَتُولِيَّةِ وَالنَّفَاسِ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ بِهَا انْحَلَّتِ الْمُعْصِيَةُ
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ بِهَا فُتِحَ الْفِرْدَوْسُ
 إِفْرَحِي، يَا مِفْتَاحَ مَلَكُوتِ الْمَسِيحِ
 إِفْرَحِي، يَا رَجَاءَ الْخَيْرَاتِ الْأَبَدِيَّةِ
 إِفْرَحِي يَا عَرُوساً لَا عَرُوسَ لَهَا

الْبَيْتُ السَّادِسَ عَشَرَ

(دَهْشَةُ الْمَلَائِكَةِ مِنْ تَجَسُّدِ الْكَلِمَةِ)

إِنَّ مَرَاتِبَ الْمَلَائِكَةِ قَدْ دَهَشَتْ بِأَسْرِهَا مِنْ فِعْلِ تَجَسُّدِكَ
 الْعَظِيمِ، لِأَنَّهَا شَاهَدَتْ إِيَّاهَا لَا يُدَانِي إِنْسَانًا يُدَانِيهِ الْجَمِيعُ،
 يَحْيَا بَيْنَنَا وَيَسْمَعُ مِنَ الْكُلِّ هَكَذَا:
 هَلُّوِيَا

الْبَيْتُ السَّابِعُ عَشَرَ

(حُبْسَةُ الْفُصْحَاءِ وَبَلَاغَةُ الْمُؤْمِنِينَ)

يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، إِنَّا نَرَى الْخُطَبَاءَ الْمُفَوِّهِينَ أَمَامَكَ
كَالْأَسْمَاكِ بُكْمًا. فَهُمْ فِي تَفْسِيرِهِمْ حَيَارَى كَيْفَ اسْتَطَعْتَ
أَنْ تَلِدِي وَتَلْبِثِي عَذْرَاءَ؟ وَأَمَّا نَحْنُ فَنَعْجَبُ مِنَ السَّرِّ
وَنَهْتَفُ بِإِيمَانٍ:

إِفْرَحِي، يَا إِنَاءَ حِكْمَةِ اللَّهِ
إِفْرَحِي، يَا خِزَانَةَ عِنَايَتِهِ
إِفْرَحِي، يَا مَنْ أَظْهَرَتِ الْحُكَمَاءَ جُهَالًا
إِفْرَحِي، يَا مَنْ بَيَّنَّتِ الْمُتَكَلِّمِينَ بُكْمَانًا
إِفْرَحِي، لِأَنَّهُ بِكَ جُهَلُ الْمُجَادِلُونَ الدَّوَاهِي
إِفْرَحِي، لِأَنَّهُ بِكَ تَلَاشَى مُحْتَزِعُو الْأَسَاطِيرِ
إِفْرَحِي، يَا مَنْ تَمَرَّقَ حَبَائِكَ الْأَثْنَائِيِّينَ
إِفْرَحِي، يَا مَنْ تَمَلَأَ شِبَاكَ الصَّيَّادِينَ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ تَنْتَشِلُنَا مِنْ عُمُقِ الْجَهَالَةِ
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ تُنِيرُ كَثِيرِينَ بِالْمَعْرِفَةِ
 إِفْرَحِي، يَا سَفِينَةَ طَالِيِ الْخَلَاصِ
 إِفْرَحِي، يَا مِينَاءَ السَّابِحِينَ فِي الْحَيَاةِ
 إِفْرَحِي يَا عَرُوساً لَا عَرُوسَ لَهَا

الْبَيْتُ الثَّامِنَ عَشَرَ
 (تَأَنُّسُ الْإِلَهِ وَتَأَلُّهُ الْإِنْسَانُ)

إِنَّ مُدَبِّرَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا لَمَّا شَاءَ أَنْ يُخَلِّصَ الْعَالَمَ، قَدِمَ
 إِلَيْهِ طَوْعاً بِاخْتِيَارِهِ، وَمَعَ أَنَّهُ مَا بَرَحَ يَرَعَانَا كَالِهِ، فَقَدْ ظَهَرَ
 لِأَجْلِنَا إِنْسَاناً مِثْلَنَا، وَدَعَا مَثِيلَهُ إِلَيْهِ لِلتَّمَثُّلِ بِهِ، سَامِعاً
 كَالِهِ:

هَلْلُويَا

الدَّوْرُ الرَّابِعُ

(مَدْحُ مَرْيَمَ وَابْنِهَا)

مِنَ الْبَيْتِ التَّاسِعِ عَشَرَ إِلَى الْبَيْتِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ

POESY POESY * POESY POESY

الْبَيْتُ التَّاسِعُ عَشَرَ

(مَرْيَمُ حِصْنُ الْعَذَارَى وَفَخْرُ الْأُمَمَاتِ)

أَنْتِ، يَا عَذْرَاءُ، يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، سُورٌ لِلْعَذَارَى وَلِكُلِّ
الْمُلْتَجِئِينَ إِلَيْكَ. لِأَنَّ خَالِقَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ هَيَّاكَ يَا طَاهِرَةً
لَيَسْكُنَ فِي أَحْشَائِكَ. وَعَلَّمَ الْجَمِيعَ أَنْ يَهْتَفُوا بِكَ:

إِفْرَحِي، يَا رُكْنَ الْبُتُولِيَّةِ

إِفْرَحِي، يَا بَابَ الْخِلَاصِ

إِفْرَحِي، يَا شَرِيكَةً لِتَجْدِيدِ جِبَلَتِنَا الْعَاقِلَةِ

إِفْرَحِي، يَا مَانِحَةَ الْجُودِ الْإِلَهِيِّ

إِفْرَحِي، لِأَنَّكَ جَدَّدْتَ وَلَادَةَ مَنْ حُبِلَ بِهِمْ فِي قُبْحِ الْخَطِيئَةِ

إِفْرَحِي، لَأَنَّكَ مَنَحْتَ سَلْبِي الْعُقُولِ إِذْرَاكَ
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ أَبْطَلْتَ عَمَلَ مُفْسِدِ الْعُقُولِ
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ وَلَدْتَ بَاذِرَ النَّفَاوَةِ
 إِفْرَحِي، يَا حِذَرَ زَوَاجٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ آلَفَتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ الرَّبِّ
 إِفْرَحِي، يَا مُرَبِّيَّةً لِلْعَذَارَى صَالِحَةَ
 إِفْرَحِي، يَا مُزَيِّنَةَ النُّفُوسِ الْمُقَدَّسَةِ لِلْعُرْسِ
 إِفْرَحِي يَا عَرُوساً لَا عُرُوسَ لَهَا

الْبَيْتُ الْعِشْرُونَ
 (تَقْدِيمُ الْمَدِيحِ لِلْمَلِكِ الْوَهَّابِ)

أَيُّهَا الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ، إِنَّ كُلَّ مَدِيحٍ، مَهْمَا كَانَ مُسْهَباً،
 يَتَوَارَى إِزَاءَ غَزَاوَةِ رَأْفَاتِكَ الْكَثِيرَةِ. لَأَنَّنَا، وَإِنْ قَدَّمْنَا لَكَ
 تَسَابِيحَ تُسَاوِي الرَّمْلَ عَدَدًا، لَا نَفِي بِشَيْءٍ لَائِقٍ بِمَا
 أَعْطَيْتَنَا. نَحْنُ الْهَاتِفِينَ لَكَ:

هَلْلُويَا

الْبَيْتُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ (مَرِيَمُ سِرَاجُ الْمَنَارَةِ)

إِنَّا نَرَى الْبَتُولَ الْقَدِيسَةَ سِرَاجاً مُنِيراً يُضِيءُ لِلَّذِينَ فِي
الظُّلَامِ، لَأَنَّهَا بِإِقَادِهَا الْمَنَارَةَ غَيْرَ الْمَادِيَّةِ، تَهْدِي الْجَمِيعَ إِلَى
الْمَعْرِفَةِ الْإِلَهِيَّةِ، مُنِيرَةً بِالْإِشْرَاقِ ذِهْنَهُمْ، فَيُكْرِمُونَهَا صَارِحِينَ
هَكَذَا:

إِفْرَحِي، يَا شِعَاعَ الشَّمْسِ الْعَقْلِيَّةِ
إِفْرَحِي، يَا شَهَاباً لِنُورٍ لَا يَغِيبُ
إِفْرَحِي، يَا بَرْقاً يُنِيرُ النُّفُوسَ
إِفْرَحِي، يَا رَعْدًا يَصْعَقُ الْأَعْدَاءَ
إِفْرَحِي، لَأَنَّكَ تُطْلِعِينَ النُّورَ السَّاطِعَ
إِفْرَحِي، لَأَنَّكَ تُتْبِعِينَ النَّهَرَ الدَّفِيقَ
إِفْرَحِي، يَا مَنْ تُثَمِّلُ صُورَةَ بَرَكَةِ الطَّهَارَةِ
إِفْرَحِي، يَا مَنْ تُزِيلُ دَنَسَ الْخَطِيئَةِ
إِفْرَحِي، يَا مِغْسَلاً يُطَهِّرُ الضَّمِيرَ

إِفْرَحِي، يَا إِنَاءَ تُمُزْجُ فِيهِ الْبَهْجَةَ
 إِفْرَحِي، يَا نَفْخَةَ الْمَسِيحِ الطَّيِّبَةَ
 إِفْرَحِي، يَا حَيَاةَ الْوَلِيمَةِ السَّرِّيَّةِ
 إِفْرَحِي يَا عَرُوساً لَا عَرُوسَ لَهَا

الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ
 (الْفِدَاءُ: تَمْزِيقُ الصَّكِّ)

لَمَّا أَرَادَ مُؤَفِّي دُيُونِ الْبَشَرِ جَمِيعاً أَنْ يُنْعِمَ عَلَيْهِمْ بِتَرْكِ
 الدُّيُونِ الْقَدِيمَةِ، حَضَرَ بِدَاتِهِ إِلَى الَّذِينَ تَعَرَّبُوا عَنْ نِعْمَتِهِ،
 فَمَزَّقَ الصَّكَّ الْمَكْتُوبَ عَلَيْهِمْ، وَهُوَ يَسْمَعُ مِنَ الْكُلِّ هَكَذَا:
 هَلَلُويَا

الْبَيْتُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ
 (قَدَسَ الْعَلِيِّ مَسْكَنَهُ)

مزمور ٤٥: ٥

يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، بِمَا أَنَّكَ هَيْكَلٌ حَيٌّ، تَدْخُلُكِ جَمِيعُنَا،

مُرْتَلِينَ لَوْلَا دَتِكَ. لَأَنَّ الرَّبَّ الصَّابِطَ الْكَوْنَ بِيَدِهِ قَدْ سَكَنَ
فِي بَطْنِكَ، فَقَدَّسَكَ، وَمَجَّدَكَ، وَعَلَّمَ الْجَمِيعَ أَنْ يَهْتَفُوا بِكَ:

إِفْرَحِي، يَا مِظْلَّةَ الْإِلَهِ الْكَلِمَةِ

إِفْرَحِي، يَا قَدَيْسَةَ أَعْظَمَ مِنْ قُدُسِ الْأَقْدَاسِ

إِفْرَحِي، يَا تَابُوتًا مَذْهَبًا بِالرُّوحِ

إِفْرَحِي، يَا كَنْزًا لِلْحَيَاةِ لَا نَفَاذَ لَهُ

إِفْرَحِي، يَا تَاجًا نَفِيسًا لِلرُّعَاةِ الْمُتَّقِينَ

إِفْرَحِي، يَا فَخَارًا مُوقِّراً لِلْكَهَنَةِ الْوَرَعِينَ

إِفْرَحِي، يَا بُرْجًا لِلْكَنِيسَةِ لَا يَتَرَعَّزِعُ

إِفْرَحِي، يَا سُوراًَ لِلْمَسِيحِيِّينَ يَسْتَحِيلُ دِمَارُهُ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ بِهَا تُنْصَبُ رَايَاتُ الظَّفَرِ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ بِهَا تَنْهَزِمُ الْأَعْدَاءُ

إِفْرَحِي، يَا شِفَاءَ جَسَدِي

إِفْرَحِي، يَا خَلَاصَ نَفْسِي

إِفْرَحِي يَا عَرُوساً لَا عَرُوسَ لَهَا

الْبَيْتُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

(تَضَرُّعٌ وَابْتِهَالٌ)

أَيَّتْهَا الْأُمُّ الْجَدِيرَةُ بِكُلِّ مَدِيحٍ، يَا مَنْ وَلَدَتْ الْكَلِمَةَ
الْأَقْدَسَ مِنْ كُلِّ الْقَدِيسِينَ (ثَلَاثًا)

يُجِيبُ الْمُرْتَلَّ عَلَى كُلِّ مَرَّةٍ: أَيَّتْهَا الْفَائِزُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلَصِينَا
تَقَبَّلِي تَقْدِمَتَنَا الْحَاضِرَةَ. وَنَجِّنَا جَمِيعًا مِنْ كُلِّ الْمَصَائِبِ.
وَخَلِّصِي مِنَ الْعُقُوبَةِ الْآتِيَةِ الْهَاتِفِينَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ:

هَلِّلُويَا

الْبَيْتُ الْأَوَّلُ

فِي الْمَدِيحِ الْكَبِيرِ، وَبَعْدَ الْانْتِهَاءِ مِنَ الْبَيْتِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ، لَا
يُرْتَلُّ هُنَا، كَالْأَسَابِيعِ الْمَاضِيَةِ، عِنْدَ نَهَايَةِ كُلِّ دَوْرٍ فُنْدَاقِ الْمَدِيحِ «إِنِّي
أَنَا عَبْدُكَ». إِنَّمَا يُعِيدُ الْمُتَقَدِّمُ أَوِ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ دُونَ تَكَرَّارِ جُمْلَتِهِ
الْأُولَى:

(جِبْرَائِيلُ بِالنَّعْمَةِ يُبَشِّرُ)

إِنَّ الْمُتَقَدِّمَ فِي الْمَلَائِكَةِ، أُرْسِلَ مِنَ السَّمَاءِ، لِيَقُولَ
لِوَالِدَةِ الْإِلَهِ: «إِفْرَحِي»

فَلَمَّا شَاهَدَكَ يَا رَبُّ مُتَجَسِّدًا، دَهَشَ. وَمَعَ أَنَّ صَوْتَهُ
غَيْرُ جَسَدِيٍّ، انْتَصَبَ صَارِخًا هَكَذَا:

إِفْرَحِي، يَا مَنْ بِهَا سَيُشْرِقُ الْفَرَحُ

إِفْرَحِي، يَا مَنْ بِهَا سَتُبَادُ اللَّعْنَةُ

إِفْرَحِي، يَا اسْتِدْعَاءَ آدَمَ السَّاقِطِ

إِفْرَحِي، يَا انْقِذَاحَ حَوَاءَ مِنَ الدُّمُوعِ

إِفْرَحِي، يَا عَلَوًا لَا تَرْقَى إِلَيْهِ الْأَفْكَارُ الْبَشَرِيَّةُ

إِفْرَحِي، يَا عُمُقًا لَا تُدْرِكُهُ حَتَّى أَبْصَارُ الْمَلَائِكَةِ

إِفْرَحِي، لِأَنَّكَ تَصِيرِينَ لِلْمَلِكِ عَرْشًا

إِفْرَحِي، لِأَنَّكَ تَحْمِلِينَ حَامِلَ الْكَوْنِ

إِفْرَحِي، يَا نَجْمَةً تُنْبِئُ بِظُهُورِ الشَّمْسِ

إِفْرَحِي، يَا بَطْنَ التَّجَسُّدِ الْإِلَهِيِّ
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ بِهَا تَتَجَدَّدُ الْخَلِيقَةُ
 إِفْرَحِي، يَا مَنْ بِهَا يَصِيرُ الْخَالِقُ طِفْلاً
 إِفْرَحِي يَا عَرُوساً لَا عَرُوسَ لَهَا



القسم الثالث

فصل إنجيلي^{٢٩}





فَصْلُ إِنْجِيلِي

فِي الْأُسْبُوعِ الْأَوَّلِ مِنَ الصَّوْمِ فَقَطْ، يُقْرَأُ هَذَا الْفَصْلُ الْإِنْجِيلِي، بَعْدَ
«إِفْشِينَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَارِسِينَ» بِحَسَبِ التَّرْتِيبِ التَّالِي:

الكَاهِنُ: مَنْ أَجَلٍ أَنْ نَكُونَ مُسْتَحَقِّينَ لِسَمَاعِ الْإِنْجِيلِ
الْمُقَدَّسِ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا نَطْلُبُ

يَمِينُ: يَا رَبُّ ارْحَمْنَا. يَا رَبُّ ارْحَمْنَا. يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

الكَاهِنُ: الْحِكْمَةُ. فَلْنَسْتَقِمْ وَنَسْمَعَ الْإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ.
السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ

يَسَارُ: وَلِرُؤُوحِكِ

الكَاهِنُ: فَصْلٌ شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقِدِّيسِ يُوْحَنَّا الْإِنْجِيلِيِّ
الْبَشِيرِ (والتلميذ الطاهر)

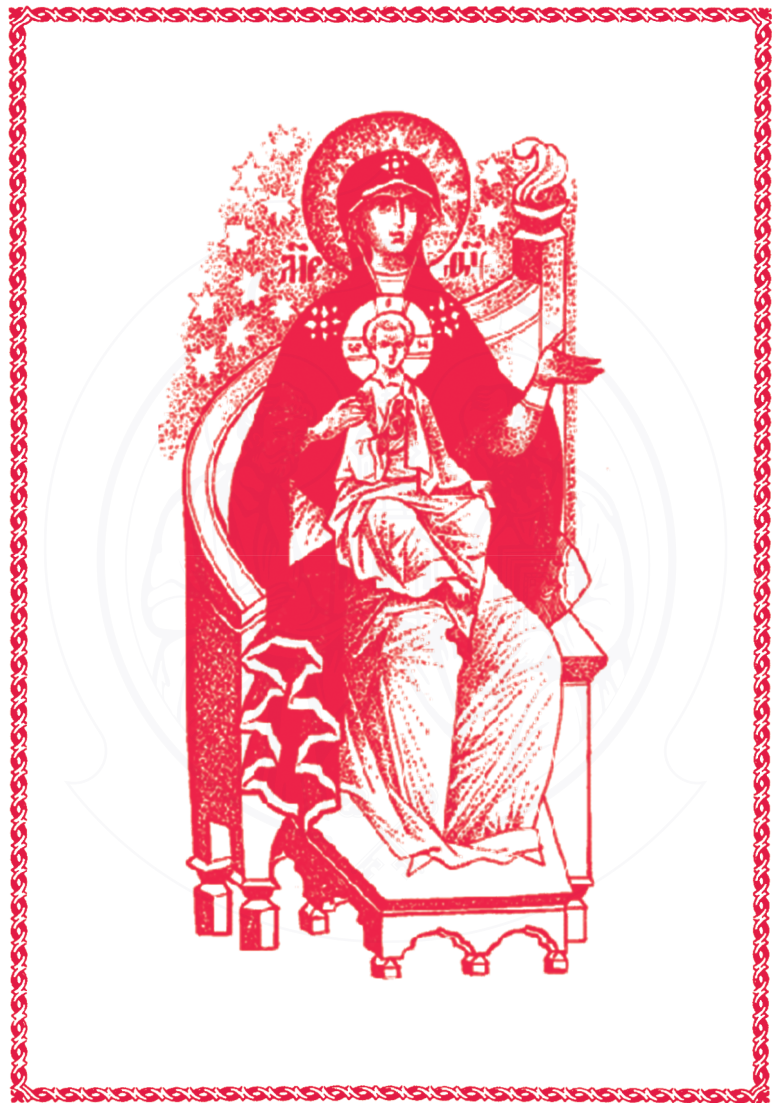
يَمِينُ: الْمَجْدُ لَكَ يَا رَبُّ، الْمَجْدُ لَكَ

الكَاهِنُ: لِنُصْغِ

قَالَ الرَّبُّ لِنَتْلَمِيزِهِ: أَنَا الْكَرَمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَيُّ الْحَارِثِ *

كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْقِيهِ
لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ * أَنْتُمْ الْآنَ أَنْقِيَاءَ مِنْ أَجْلِ الْكَلَامِ الَّذِي
كَلَّمْتَكُمْ بِهِ * اثْبَتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ، كَذَلِكَ أَنْتُمْ
أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ * أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. مَنْ يَثْبُتُ
فِيَّ وَأَنَا فِيهِ فَهُوَ يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بَدَوْنِي لَا تَسْتَطِيعُونَ
أَنْ تَعْمَلُوا شَيْئًا * إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتُ فِيَّ، يُطْرَحُ خَارِجًا
كَالْغُصْنِ، فَيَجِفُّ. فَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ
* إِنْ أَنْتُمْ ثَبُتُمْ فِيَّ وَتَبَّتْ كَلَامِي فِيكُمْ، تَطْلُبُونَ مَهْمَا أَرَدْتُمْ،
فَيَكُونُ لَكُمْ.

يسار: الْمَجْدُ لَكَ يَا رَبُّ، الْمَجْدُ لَكَ



سلسلة الصَّلواتِ والخدمِ الليتورجيَّة:

١- صلاةُ النومِ الكُبرى

٢- مَدِيحُ السَّيِّدَةِ العَذراءِ